



دراسة مقارنة بين الإشراف الاكاديمي التربوي وأشراف الزمالة في احدى مدارس نطاق 1.2 برأس الخيمة من وجهة نظر موظفيها*

عبير عبدالله محمد الطنجي
ماجستير التربية الابتكارية، كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة
البريد الإلكتروني: abeer285368@hotmail.com

الملخص

يهدف البحث إلى دراسة مقارنة بين الإشراف الاكاديمي التربوي وأشراف الزمالة في احدى مدارس نطاق 1.2 برأس الخيمة من وجهة نظر موظفيها، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الكمي، وكانت الاستبانة الالكترونية هي الأداة لجمع البيانات، وتم اختيار عينة قصدية مكونة من (50) من الكادر المدرسي (معلمين وإداريين)، كما تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS؛ حيث توصلت الدراسة إلى عدة نتائج: المدرسة تفضل نمط الإشراف الاكاديمي أكثر من إشراف الزمالة، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات المعلمات في الإشراف الاكاديمي وإشراف الزمالة بصورة عامة، إلا إن المتوسطات الحسابية تظهر فروقا طفيفة بين الأسلوبين تميل لصالح الإشراف الاكاديمي، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) حول ممارسة المدرسة لإشراف الزمالة تعزى إلى جميع متغيرات الدراسة الديموغرافية عدا في بُعد التقويم والتغذية الراجعة تبعا للوظيفة الحالية، وقدمت الباحثة عدة توصيات أهمها: تبني أساليب إشراف تربوية جديدة مرتكزة على جودة أداء المعلمين في الغرف الصفية، دعم الإشراف الاكاديمي كأسلوب مهني موجه بالكوادر المتخصصة لتدريب المعلمين حول تحسين نقاط الضعف في الأداء المهني وتلافيها، حث مدارس الإمارة على تطبيق أفضل لإشراف الزمالة، لفعاليتها في أدوات التقويم الإشرافية وتقديم التغذية الراجعة المباشرة للمعلمين، تعزيز إشراف الزمالة من خلال تعميمه على المدارس، وبيان دوره في تعديل اتجاهات المعلم، وتدريبه على القيادة الصفية وكيفية التفاعل الصفية.

الكلمات المفتاحية: الإشراف التربوي، الإشراف التربوي الاكاديمي، إشراف الزمالة، الكادر الإداري، الكادر التعليمي.

* بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الابتكارية (القيادة التربوية).



A comparative Study between Clinical Educational Supervision and Fellowship Supervision in a School in the 1.2 range in Ras Al Khaimah from the point of view of its Employees

Abeer Abdullah Mohammed Al Tunaiji

Master of Innovative Education, College of Education, United Arab Emirates University

Email: abeer285368@hotmail.com

ABSTRACT

The research aims to study the comparison between clinical educational supervision and fellowship supervision in cluster 1.2 in one of the schools of Ras Al Khaimah from the point of view of its employees. The consultant may be seen on the quantitative floors, under the electrical questionnaire is the data monitoring guide, and an illustrative drawing consisting of (50) of the learning cadre (teachers and administrators) was chosen. The data was also analyzed using the statistical program SPSS: The study reached the following: Several school results favor the clinical supervision style more than the fellowship, as well as the absence of statistically significant differences at a significance level of 0.05 between the averages of the teachers' revision in clinical supervision and fellowship supervision in general, except that the arithmetic reversal of the effect of the differences between good but the good clinical supervision, as well as the absence of statistically significant differences at a significance level (0.05) about the practice of the visual activity of the fellowship is attributed to all the variations of the demographic study, justice in the evaluation and feedback dimension according to the current job, the research supervisor is a professional, the most important of which are: working on new educational work based on the quality of performance effectively in classrooms, supporting the clinical appearance as a method directed by specialized cadres to train all and enhance the weaknesses in performance to perform in it, urging the emirate's schools to better apply fellowship supervision, for its effectiveness in the distinctive evaluation tools of socialism, direct feedback for teachers, the brilliance of the bright fellowship through its participation in schools, and explaining its role In modifying the teacher's attitudes, training him in classroom leadership and how to interact in the classroom.

Keywords: Educational supervision, Clinical educational supervision, Fellowship supervision, Education staff, Administrative staff.



الفصل الأول الإطار العام للدراسة

المقدمة

إن الإشراف التربوي من الأمور المهمة التي توجد في مدارسنا اليوم؛ حيث يشمل العديد من الجوانب المهمة مثل دعم المعلمين في التخطيط للمناهج، وتطوير استراتيجيات التدريس، وإجراء بحوث تهدف إلى تحسين الأداء التربوي، كما أن الإشراف التربوي يعمل على رفع من كفاءة المعلم وتحسين وتطوير العملية التعليمية (محمد، مبارك، 2022، ص1). فالإشراف التربوي لديه عدة اهتمامات في جوانب عملية التعليم والتعلم وأهم هذه الجوانب هو المعلم، وتعد مهنة المعلم من المهن الدقيقة حيث يواجه عدة شخصيات مختلفة في الميول والقدرات والرغبات، بالإضافة إلى المنهج الذي يكون في تغيير مستمر؛ لذا فهو يحتاج إلى من يشرف عليه ويرى احتياجاته الشخصية والمهنية ويعمل على تطوير ودعم هذه الاحتياجات بطرق مختلفة وهنا نرى أهمية دور المشرف التربوي.

والإشراف هو عملية فنيّة تهدف إلى تحسين التعليم والتعلم من خلال رعاية وتوجيه وتنشيط النمو المستمر لكل من الطالب والمعلم والمشرف، وأي شخص آخر له أثر في تحسين العملية التعليمية فنياً كان أم إدارياً، وهو عملية شورية تقوم على احترام رأي كل من المعلمين والطلاب وغيرهم من المتأثرين بعمل الإشراف والمؤثرين فيه، وتسعى هذه العملية إلى تهيئة فرص متكاملة لنمو كل فئة من هذه الفئات وتشجيعها على الابتكار والإبداع، وهو عملية قيادية تتمثل في المقدرّة على التأثير في المعلمين والطلاب وغيرهم ممن لهم علاقة بالعملية التعليمية لتنسيق جهودهم من أجل تحسين تلك العملية أو تحقيق أهدافها، وهو عملية إنسانية تهدف قبل كل شيء إلى الاعتراف بقيمة الفرد بصفته إنساناً، لكي يتمكن المشرف من بناء صرح الثقة المتبادلة بينه وبين المعلم، وليتمكن من معرفة الطاقات الموجودة لدى كل فرد يتعامل معه في ضوء ذلك، وهو عملية شاملة تُعنى بجمع العوامل المؤثرة في تحسين العملية التعليمية وتطويرها ضمن الإطار العام لأهداف التربية والتعليم. (عليان، وآخرون، 2009، ص5).

كما أن هناك أنواع مختلفة من الإشراف التربوي، مثل الإشراف العلاجي، الإشراف التعاوني، الإشراف الوقائي، الإشراف بالأهداف وغيرها من أنواع الإشراف وفي هذه الدراسة سنتناول نوعين من أنواع الإشراف وهما إشراف الزمالة والإشراف التربوي الكلينيكي.

مشكلة الدراسة:

استكشاف الإشراف المفضل لدى موظفين المدرسة.

أهداف الدراسة:

معرفة نوع الإشراف المفضل لدى موظفي المدرسة.

1. التعرف على وجه الشبه والاختلاف بين الإشراف الكلينيكي التربوي وإشراف الزمالة.



2. توضيح أهمية كل من الاشراف الاكلينيكي التربوي وإشراف الزمالة.
 3. تقديم مقترحات حول الاشراف الاكلينيكي التربوي واشرف الزمالة.
- أهمية الدراسة:**

1. التعرف على نوع الاشراف المفضل لدى موظفي المدرسة.
2. التعرف على أساليب متنوعة من الاشراف مثل إشراف زمالة والاشرف الاكلينيكي التربوي.
3. تزويد الباحثين في مجال البحث عن إشراف الزمالة والاشرف الاكلينيكي التربوي.
4. تزويد مؤسسة التعليم عن أهمية التنوع في استخدام الأسلوب الاشرافي المناسب للموظفين في المدارس.

أسئلة الدراسة:

1. ما مدى تفضيل الموظفين لإشراف التربوي الاكلينيكي من وجهة نظرهم؟
2. ما مدى تفضيل الموظفين لإشراف الزمالة من وجهة نظرهم؟
3. ما أوجه الشبه والاختلاف بين الاشراف الاكلينيكي التربوي وإشراف الزمالة؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) حول ممارسة المدرسة لإشراف الاكلينيكي تعزى إلى المتغيرات البحث الديموغرافية (العمر، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الوظيفة الحالية)؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) حول ممارسة المدرسة لإشراف الزمالة تعزى إلى المتغيرات البحث الديموغرافية (العمر، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الوظيفة الحالية)؟

حدود الدراسة:

1. الحدود الموضوعية: مقارنة بين الاشراف الاكلينيكي التربوي واشرف الزمالة.
2. الحدود البشرية: طبق هذا البحث على موظفي احدى مدارس رأس الخيمة.
3. الحدود المكانية: نفذ هذا البحث على مدرسة واحدة من مدارس رأس الخيمة.
4. الحدود الزمنية: نفذ هذا البحث في عام 2024-2025.

مصطلحات الدراسة:

الإشراف التربوي:

ويعرف البيلاوي (2012) الإشراف التربوي "بأنه نشاط يعمل على الرفع من كفاءة المدرسين، وتحسين طرقهم وسائلهم في التعامل مع التعليم في جو من التقدير المتبادل بين المشرف والمعلم مع الاهتمام بحاجات المعلم، وتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية" (ص.131).

الإشراف التربوي الاكلينيكي:

ويعرف حسين (2006) الإشراف التربوي الاكلينيكي بأنه: "أسلوب إشرافي موجه نحو تحسين سلوك المعلمين الصفي، وممارستهم التعليمية، عن طريق تسجيل الموقف الصفي بأكمله، وتحليل أنماط التفاعل الدائرة فيه، بهدف



تحسين تعلم الطلبة" (ص.67)

ويعرف (2017) Glickman الاشراف التربوي الاكاديمي بأنه: " هو عملية توفير الدعم والإرشاد للمعلمين في مجال التعليم. يُعتبر الاشراف الاكاديمي وسيلة فعالة لتحسين مستوى التدريس والتعلم في البيئات التعليمية كما يهدف الاشراف الاكاديمي لتطوير مهارات المعلمين وتعزيز أدائهم من خلال مراقبة وتقييم الدروس وتقديم التوجيه والملاحظات البناءة. بشكل عام، يعمل المشرف الاكاديمي كمرشد ومستشار للمعلمين، ويساعدهم على تحسين أساليب التدريس واستراتيجيات التقييم وتنمية مهارات الإدارة الصفية. يتمتع المشرف الاكاديمي بالخبرة في مجال التعليم ويعتمد على الملاحظة المباشرة والتفاعل مع المعلمين لتعزيز تطورهم المهني وتحقيق أهداف التعليم المحددة" (ص.204).

وتعرف الباحثة الاشراف الاكاديمي بأنه: بأنه نمط إشرافي يركز على تحسين أداء المعلم التدريسي في حجرة الصف، ينطلق من الثقة المتبادلة بين المعلم والمشرف التربوي لتحقيق التطوير المهني للمعلم، ويمر بعدة مراحل، أبرزها مرحلة التخطيط لعملية التدريس، ومرحلة الملاحظة الصفية، ومرحلة تحليل التدريس، ومرحلة التقويم والتغذية الراجعة.

اشراف الزمالة:

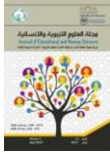
وتعرف الباحثة أسلوب الزمالة بأنه: علاقة مهنية بين المشرف والمشروف يتم تقديم الدعم بطريقة فردية وودية، والاهتمام باحتياجات المشروف بطريقة فردية؛ من أجل تلبية احتياجاته المهنية، وتحسين عملية التعلم والتعليم بشكل فردي.

الكادر التعليمي:

ويعرف الزعابي (2023) الكادر التعليمي بأنه: " كل عضو تابع للمؤسسة التعليمية في دولة الإمارات العربية المتحدة، ومكلف بتعليم الطلبة على حسب مستواه التعليمي (دبلوم عال، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)، وحاصل على رخصة معلم ولديه القدرة على تعليم وتوجيه الطلبة في المدارس والكليات والجامعات" (ص.116).

الكادر الإداري:

ويعرف الزعابي (2023) الكادر الإداري بأنه: "هو الطاقم الذي يعمل في قسم الإدارة وله سلطة على اتخاذ القرارات، وينقسم إلى رتب من الأعلى سلطة إلى الأقل سلطة، وجميعهم يسعون في تحقيق أهداف المؤسسة" (ص.116).



الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة:

نظريات الإشراف :

يشير السعود (2002) إلى أن هناك العديد من نظريات الإشراف التربوي، أهمها ما يلي:
نظرية الإشراف البيروقراطي

تؤمن هذه النظرية بأن لكل طفل حاجاته التربوية، والعاطفية، والاجتماعية المتميزة عن حاجات غيره من الأطفال، ومن مميزات هذا النظام أن هناك مساهمة كبيرة للمشرف، ومساهمة ضئيلة للمعلم، أي أن نظام الإشراف البيروقراطي يهدف إلى تقييم أداء المعلمين، ثم إصدار أحكام نهائية تتعلق بفاعليتهم، وهذه النظرية لا تهتم بتطوير مهارات المعلمين التعليمية بقدر ما تهتم بالوقوف على تلك المهارات.

نظرية الإشراف بالنواتج

تستخدم هذه النظرية مستوى تحصيل الطلاب كأداة لتحديد كفاءة المعلم، أي أن للمعلم حرية اختيار النمط التعليمي، أو الأسلوب التدريسي الذي يراه مناسباً لزيادة تحصيل الطلاب. ومن الانتقادات لهذه النظرية تتمثل في أنها تتجاهل تأثير البيت والمستوى الاقتصادي والاجتماعي وذكاء الطالب، وأثر المعلم، والعوامل الخارجية المحيطة.

نظرية الإشراف بالأهداف

تركز تلك النظرية على الطريقة الفردية في المشرف في وضع الأهداف التي سيدور حولها العمل. التقييم، وفيها مشاركة بين المعلم والمدير

نظرية الإشراف العيادي

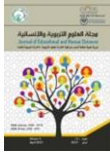
تقوم على مجموعة من الفروض والممارسات التي تصمم لتحسين أداء المعلم داخل الصف كمرحلة أولى، ومن ثم جمع المعلومات من خلال النشاطات والوقائع التي تجرى داخل غرفة الصف في المرحلة الثانية، وأخيراً تحليل هذه المعلومات، والعلاقات بين المشرف والمعلم اعتماداً على الإطار النظري للبرنامج الإشرافية، وإجراءاته، واستراتيجياته التي صممت لتحسين مستوى تعلم الطلاب من خلال سلوك المعلم الصفي.

نظرية الإشراف بالقياس

تهتم بالسلوك الصفي للمعلم، وترى أن عملية التقييم لأداء المعلم تتم بالخطوات التالية: تحديد العمل، أو المهمة التعليمية للمعلم، وما يتوقع منه، ثم تحضير السجل، ووضع النقاط التي يستحقها المعلم على أدائه، ورصد النقاط على سجل المعلم، وأخيراً تقييم النقاط التي حصل عليها المعلم، ومقارنتها بمعيار أعد مسبقاً.

أنواع الإشراف التربوي:

هناك العديد من أنواع الإشراف التربوي أحمد (2002) عدداً منها، أهمها:



الإشراف العلاجي (الكلينيكي)

تتلخص مهمة المشرف بالإشارة إلى الأخطاء التعليمية التي يقع بها المعلمون، ومعالجة الموقف، ومساعدتهم على التخلص من هذه الأخطاء : ولذلك تتمثل فائدة هذا النوع من الإشراف في العناية البناءة لتصحيح الخطأ، وعدم الإساءة إلى المعلم.

الإشراف التعاوني

يعتمد هذا الأسلوب على مشاركة جميع الأطراف المعنية بعملية الإشراف من معلمين وتلاميذ، ومشرفين تربويين في التخطيط والتنفيذ، والتقويم، وتحقيق الأهداف. وهذا الأسلوب الإشرافي بعد أن الطالب هو محور العملية الإدارية والتربوية والتعليمية.

الإشراف الوقائي

هو أسلوب يهدف إلى التنبؤ بالصعوبات، والمعوقات التي قد تواجه المعلمين، والعمل على التقليل من آثارها الضارة، ومساعدة المعلم على تقويم نفسه، ومواجهة هذه الصعوبات من خلال المناقشات، والاقتراحات.

الإشراف بالأهداف

يشير إلى مجموع العمليات التي يشترك في تنفيذها كل من المشرف، والمعلم، وتتضمن هذه العمليات تحديد الأهداف المراد تحقيقها تحديداً واضحاً، وقابلاً للقياس، وتحديد مجالات المسؤولية الرئيسية لكل من المشرف، والمعلم في ضوء النتائج المتوقعة، واستخدام المقاييس المحددة لقياس تحقيق الأهداف من أجل ضبط سير العملية الإشرافية، وتنظيمها.

إشراف الزمالة

يشير إشراف الزمالة إلى عدة جوانب أهمها (Glickman, 2017):

تعزيز التعلم المستمر: يعزز إشراف الزمالة التعلم المستمر للمعلمين والمشرفين. من خلال هذا النموذج، يتم توفير الدعم والتوجيه المستمر للمعلمين لتحسين ممارستهم التعليمية وتطوير مهاراتهم. يتم تبادل المعرفة والخبرات وتشجيع الابتكار والتحسين المستمر في العملية التعليمية.

تعزيز التعاون والشاركة: يعمل نموذج الزمالة على تعزيز التعاون والشاركة بين المعلمين والمشرفين. يتم تشجيع التفاعل والتعاون المستمر فيما بينهم، وذلك من خلال مناقشة الأفكار والتحديات ومشاركة الخبرات. يتم بناء علاقات تعاونية قوية تسهم في تطوير العملية التعليمية وتعزيز نجاح الطلاب.

تحسين ممارسات التدريس: يعمل نموذج الزمالة على تحسين ممارسات التدريس والتقويم. يتم توفير التوجيه والتدريب المباشر للمعلمين لتحسين طرق التدريس واستخدام أفضل الأساليب التعليمية. يتم توفير فرص لمشاركة الأفكار والموارد وتبادل الخبرات بين الزملاء.



تطوير القدرات المهنية: يعزز نموذج الزمالة تطوير القدرات المهنية للمعلمين والمشرفين. يتم توفير فرص التدريب وورش العمل والمساقات التعليمية لتعزيز المعرفة وتطوير المهارات. يُشجع المعلمون على السعي نحو التعلم المستمر والتطوير المهني لتحقيق التحسين والتميز في أدائهم..

تحقيق الاستدامة: بفضل إشراف الزمالة، يتم بناء قدرات قوية للمعلمين والمشرفين وتطوير الثقافة التعليمية في المؤسسة التعليمية. يتم تحقيق الاستدامة من خلال تحويل الممارسات الجيدة إلى ثقافة مؤسسية، مما يعزز استمرارية التحسين والتفوق في العملية التعليمية.

أهمية الإشراف :

الإنسان بطبيعته يحتاج إلى المساعدة، والتعاون مع الآخرين، ومن هنا ؛ فإن عمل المشرف التربوي يكمل في كثير من جوانبه عمل المعلم، وتتممه أن التحاق عدد من غير التربويين للعمل في مهنة التدريس يتطلب وجود مخطط، ومدرب و مرشد، وهذا يتحقق في المشرف التربوي.

1. اصطدام عديد من المعلمين القدامى المؤهلين تربويا بواقع قد يختلف في صفاته، وإمكاناته عما تعلموه في مؤسسات إعداد المعلمين.

2. تشير الملاحظة اليومية، والخبرة على أن المعلم المبتدئ مهما كانت صفاته الشخصية واستعداده، وتدريبه، يظل في حاجة ماسة إلى التوجيه والمساعدة وذلك من أجل التكيف مع الجو المدرسي الجديد، وتقبل العمل بجميع أبعاده، ومسؤولياته.

3. تنمية اتجاهات وعلاقات إنسانية طيبة مع إدارة المدرسة، ومع الطلاب، ومع زملائه في العمل.

4. التغلب على مشكلات المحافظة على النظام، وضبط الطلبة، وعلاجها بل، والعمل على استثارة اهتمامهم، وحفزهم إلى الإقبال على الدراسة.

5. المساعدة على تشخيص مشكلات الطلبة، وإيجاد حلول للمعيقات الأخرى التي تعترض سبيل العملية التعليمية.

6. تعرف وسائل التقويم المناسبة، وتبين أهمية التقويم المستمر في التدريس، والتأكد من مدى تحقيق أهداف التدريس.

7. وجود المعلم القديم الذي لم يدرّب على الاتجاهات المعاصرة، والطرق الحديثة في التدريس يؤكد الحاجة إلى عملية الإشراف ؛ وذلك لتوضيح فلسفة التطوير الأدائي، ومبرراته أمام المعلم الذي ما زال متمسكا بالأساليب التقليدية التي اعتاد عليها في عملية التدريس، ذلك لأن مثل هذا المعلم عادة لا يزال يقاوم كل تغيير، وتطوير في البرامج التعليمية حتى يعي أهدافه، ومبرراته، وتقنياته.

8. إن المعلم المتميز في أدائه يحتاج في بعض الأحيان إلى الإشراف، ولاسيما عند تطبيق أفكار جديدة، حيث يرحب دائما بمقترحات المشرف، وبزياراته الصفية أكثر من المعلم الأقل خبرة لأنه لا يخشى نقده، ويستطيع



المشرف التربوي الاستفادة من كفاءة المعلم المتميز عن طريق الرياض تكليفه بأي أعمال من طبيعة عمله.

كما يتم تطوير كفاءة المعلم من طرف المشرف والإدارة خلال عدة خطوات مهمة وهي إجراء الاجتماعات الدورية، توجيه الملاحظات المهمة للمعلم، المتابعة في تنفيذ المنهج، والحوار والمشاركة مع المعلم (الجعيدي، 2019).

ونستنتج من خلال ذلك أبعاد الإشراف التربوي :

أولاً: التخطيط للتدريس

يعرف التخطيط للتدريس بأنه: "وصف إجرائي لأفضل الفعاليات والوسائل والأدوات والمواد والأنشطة التي سوف تستخدم لتحقيق أهداف تدريسية وكيفية توظيفها وإعدادها" (ص.25).

أهمية التخطيط كما يراها شوق (2001):

1. ساعد التخطيط المعلمين في مرحلتي الإعداد والممارسة على الوعي بالأهداف التربوية المراد تحقيقها، وعلى اكتساب المهارة في اشتقاق أهداف أخرى وتحليلها تحليلًا إجرائيًا، ورسم الصورة السلوكية المطلوبة لتحقيق كل هدف. كما يساعدهم على اكتساب المهارة في صياغة الأهداف بلغة دقيقة تجيد تحديد هذه الصورة.

2. يساعد التخطيط المعلم على الإلمام بمكونات الموقف التعليمي والعوامل المؤثرة فيه، ورسم خطة لتوظيف كل منها التوظيف الأمثل، والتنسيق بينها للوصول إلى التناغم المطلوب وإلى ترشيد الجهد المبذول، وتحقيق الكفاءة في الأداء.

3. يساعد التخطيط المعلم على اكتساب المهارة في وضع النظم والسياسات، وتحديد الإجراءات التي سوف تتبع في تنفيذ الموقف التعليمي، بما يحقق أهدافه الخاصة، إضافة إلى تحقيق الأهداف التربوية العامة. كما يساعد على إحداث التناغم بين جوانب العملية التعليمية والتناغم بين عناصرها.

4. يمكن التخطيط المعلم من اختيار الخبرات المناسبة وإعدادها، واستحضار الإمكانيات المادية اللازمة وتجهيزها للتنفيذ. وذلك بناء على حاجات الموقف التعليمي ومتطلبات تحقيق أهدافه بكفاية والتدريب على استخدام الأجهزة والأدوات التي سوف تستخدم في عملية التنفيذ.

5. تساعد عملية التخطيط المعلم على رسم سياسة التقويم والمتابعة، وإعداد المواقف والأدوات اللازمة لها، والتدريب على تطبيقها واستخراج النتائج ثم إعداد أساليب وطرائق التدريس الوقائي والعلاجي التي ومن منها تتبين الحاجة إليها.

6. قد يصعب على كل من طالب التربية الميدانية أو المعلم الجديد تذكر بعض المعلومات التي يرغب تقديمها للتلاميذ أو الطرق التي هيأ نفسه لاستخدامها أو غير ذلك من عناصر خطة الدرس. في هذا الحال، يستطيع الاستعانة بالخطة التي أعدها في استعادة ما نسيه إلى الذاكرة.



7. كما يلاحظ أن كثيرا من الطلاب يرتبون في الدروس الأولى من التربية الميدانية نتيجة لجدّة الموقف والتوتر الذي يعترضهم. وقد يحدث هذا نتيجة المشكلة سلوكية بسيطة يحدثها أحد تلاميذ الفصل، وقد ينسى الطالب المتدرب أو المعلم الجديد ترتيب
8. بعض المعلومات أو إجابة سؤال أحد التلاميذ لأنه لم يأت في موضعه المناسب من سير الدرس. في مثل هذه الحالات تكون خطة الدرس هي صمام الأمان.
9. التوازن المطلوب في عرض مختلف نقاط الدرس وفي تغطية جوانبه، لا يمكن أن يتحقق دون تخطيط مسبق، وخاصة بالنسبة للطلاب المتدرب والمعلم الجديد. ففي درس عن الزكاة. قد يحتاج توضيح معنى الزكاة والحكمة منها وأثرها في التكافل الاجتماعي بين المسلمين وقتنا أطول من الوقت المطلوب عن ذكر أحكامها. ومع ذلك فإن الخطأ الشائع بين المعلمين هو المرور العابر على الجزء الأول لحساب الجزء الثاني. هذا التوازن والتكافؤ المطلوب في عرض مختلف نقاط الدرس، أساسه التخطيط الجيد لتدريس الدرس. وبالإضافة إلى ماسبق، لا يمكن أن يؤتى التدريس ثماره مالم يتهيأ التلاميذ للاشتراك فيه، ومالم يستقبطوا بطريقة العرض، ومالم يندمجوا في أنشطته، ومالم يوزع المعلم الوقت توزيعا متوازنا بين مختلف النشاطات التدريسية مثل المقدمة والعرض والتقويم. وكل هذا لا يتحقق بدون إعداد خطة جيدة لتدريس الدرس.
10. التخطيط للتدريس يساعد المعلم على اكتساب المهارات التدريسية المختلفة. فمواقف التدريس داخل حجرة الدراسة تحتاج من المعلم إلى قدرات خاصة ومهارات متعددة. فضبط النظام داخل الفصل والاحتفاظ بانتباه كل تلميذ، ومنحه فرصة لتحقيق ذاته بغض النظر عن مستوى تحصيله، وتنمية قدرات التلاميذ وميولهم، وجعلهم يقدرون المعلم ويحبون المادة التي يقوم بتدريسها، والمهارة في عرض الوسيلة التعليمية، واختيار الوقت المناسب لاستخدامها أثناء سير الدرس، جميع هذه المهارات التدريسية وغيرها كثير مما ينبغي أن يكتسبه المعلم، يساعد «التخطيط للتدريس المعلم على اكتسابها.
11. الثقة في النفس من أهم معطيات "التخطيط للتدريس"، وهي أيضا من أهم عوامل نجاح المعلم، وخاصة المعلم الجديد، فضلا عن الطالب المتدرب. فكل من الطالب المتدرب والمعلم الجديد قد يقدم رجلا ويؤخر أخرى وهو يتجه إلى تدريس الدروس الأولى في برامج التربية الميدانية بالنسبة للطالب، وفي بداية حياته المهنية بالنسبة للمعلم. وكذلك الأمر بالنسبة للمعلم ذي الخبرة الطويلة بالتدريس حين يدرس مقرا جديدا لم
12. يسبق له تدريسه، ولكن بدرجة أقل نسبيا. لذلك، فإن كلا من هؤلاء قد يواجه الفشل في درسه مع أول مشكلة تواجهه أثناء الدرس. وكثير منا يذكر من بين معلميه من فقد صوابه المشكلة تافهة أحدثها أحد التلاميذ أو من أصبح غير قادر على متابعة تدريس الدرس، أو من استقطبه تلميذ في مناقشة طويلة ربما بعيدة عن موضوع الدرس. كل هذا وغيره كثير يمكن أن يحدث مالم يكن المعلم قد خطط للتدريس تخطيطا جيدا.



13. فالتخطيط للتدريس يبعث في المعلم الثقة في معلوماته وفي قدرته على تقديمها ، ويساعده على اكتساب المهارات اللازمة لتوجيه النشاط في الدرس نحو تحقيق أهدافه، ويكون لديه الوعي الكافي بالأهداف السلوكية التي ينبغي أن يحققها تلاميذه، ومن ثم يلتزم بها من تدريسه.

14. يدفع التخطيط كلا من المعلم وغيره ممن يُعدون أنفسهم للإسهام في عملية التدريس إلى إثراء حصيلتهم في مادة تخصصهم. فعند التخطيط للتدريس لا بد من أن يطلع من يقوم بالتخطيط على مصادر متعددة مستوياتها ، متنوعة طرائق العرض فيها مختلفة اهتمامات مؤلفيها ، كأن يكون بينها ما يعنى بالتطبيقات في الحياة اليومية، وما يعنى بالمفاهيم، وما هو في مستوى الطالب، وما هو في مستوى المعلم وما يركز على حاجات الطالب، وما يركز على المادة الدراسية وما فيها من تطورات معاصرة، وما يعنى بالتطبيقات في المواد الدراسية الأخرى وما يركز على تقنية التعليم، وما يركز على النشاطات التربوية، وما يركز على تقويم التحصيل، وغير ذلك مما يدعم حصيلة المعلم ويثريها .

ثانياً: الملاحظة الصفية

وهي أحد الأساليب المستخدمة في الإشراف على المدارس والتعرف على مشكلاتها واحتياجاتها، وأنشطتها، وواقعها التربوي، والاجتماعي. ذلك أن عدم معرفة المشرف التربوي بما يجري في المدارس يجعل أعماله ونصائحه، وهمية لا يمكن تطبيقها، فكل مدرسة من المدارس لها مشكلاتها، ولا يمكن معالجة هذه المشكلات إلا بالوقوف عليها عن طريق الزيارات الميدانية الفاعلة.

ومن أهم الأمور التي يجب على المشرف في هذه الزيارة، وهي سبعة على النحو التالي الببلاوي (2012):

1. التعرف على الأنشطة اللامنهجية للمدرسة.
2. مدى دقة تنظيم السجلات، والملفات، والعناية بها.
3. مدى تناسب توزيع الصفوف على المعلمين بما يتلاءم مع إمكاناتهم، وقدراتهم.
4. التعرف على مدى مساهمة المدرسة في خدمة المجتمع المحلي، والارتقاء بمستواه.
5. التعرف على سير الاختبارات الفصلية (طبيعتها ، أسئلتها ،رصد درجاتها ، دلالتها).
6. التعرف على مدى تأثير المدرسة في تحسن ظروف التلاميذ، وتغيير تفكيرهم، وسلوكهم بما يتلاءم، والأهداف التربوية المنشودة.
7. التعرف على طبيعة العلاقات السائدة بين العاملين في المدرسة بما فيهم مدير المدرسة

ثالثاً: تحليل التدريس كما في كتاب عطية والهاشمي (2014):

قد يجري تحليل المحتوى لأغراض اشتقاق الأهداف التعليمية التي يراد تحقيقها أو الوصول إليها عن طريق



تدريس المحتوى، وقد يجري لأغراض تقويم المحتوى والحكم على مدى مراعاته مبدأ الموازنة بين مجالات الأهداف التعليمية ومستوياتها واشتماله على ما ينمي الجانب المعرفي والوجداني والمهاري بمعنى أن التحليل في هذا النوع يتم بدلالة الأهداف التعليمية التي يسعى إليها المنهج وترتبط بها أهداف تدريس المحتوى؛ فالمحتوى يمثل الخبرات التي يقدمها المنهج إلى المتعلم عن طريق الكتاب المدرسي وما يتصل بها من معلومات وحقائق ومفاهيم ومبادئ وقيم واتجاهات ومهارات التي يتم اختيارها لتنمية الجانب المعرفي والوجداني والمهاري للمتعلم وهذا يعني أن المحتوى يمكن أن يقسم في ضوء هذه المجالات على ثلاثة أنواع من المكونات هي:

المكونات المعرفية وهي ما يتصل بالجانب العقلي أو المعرفي للمتعلم.

المكونات الوجدانية: وهي ما يتصل بالجانب الوجداني كالتقييم والميول والاتجاهات.

المكونات المهارية: وهي ما يتصل بالجانب الأدائي ومهارات الأداء.

ولما كانت الاتجاهات التربوية الحديثة تشدد على ضرورة الموازنة بين مجالات شخصية المتعلم والعمل على تنميتها بشكل متوازن فإن هذا يعني أن يتضمن محتوى المادة التعليمية ما ينمي هذه المجالات بشكل متوازن ولا يرجح مجالاً على آخر ومن هذا المنطلق تأتي عملية التحليل بدلالة الأهداف للحكم على مدى توافر مبدأ الموازنة في محتوى المادة التعليمية ويتجه هذا النوع من التحليل نحو وصف المحتوى وصفاً كمياً.

رابعاً: التقويم والتغذية الراجعة :

التغذية الراجعة عملية حيوية مهمة للبيئة التعليمية، ومن الضروري وجود علاقة تكافلية بينهما. وتبدأ هذه العلاقة بملاحظة المشرف التربوي لأداء المعلم، إذ تتمثل مهمته في تقييم فعالية أدائه وتقديم تغذية راجعة حول الممارسات التربوية في الصف الدراسي مع الطلاب؛ حيث تشجع هذه التغذية التطوير المهني المستمر للمعلم أحمد والساسي (2013).

عرّف Casse (1994) التغذية الراجعة "بأنها تحديد الفارق الموجود بين وضعية عمل معطاة والحالة المثالية المرغوبة". (ص17). وذكر عبد الفتاح (2001) "بأنها المعلومات التي تعمل كحد فاصل بين الهدف المراد تحقيقه وبين الأداء الفعلي". (ص135). وذكرت أبو الحمد (2019) بأنها "كل المعلومات النظرية والعملية التي تقدمها المشرفة إلى الطالبات المعلمات لتوضيح الأداء الصحيح للمهارة لغرض التحسن في هذا الأداء، والهدف منها تعديل الاستجابات الحركية وصولاً إلى الاستجابات المثلى". (ص124)

أثر التغذية الراجعة الناجحة في تنمية مهارات المعلم

للتغذية الراجعة من المشرف التربوي أثر كبير على المعلم كما ذكر الديراوي (2008) فإنها ترتقي بالعملية التعليمية بشكل عام وتحصيل الطلاب بشكل خاص، كما أنها تعمل على زيادة ثقة المعلم الجديد، بدلاً من أن يترك



ويتعلم بالمحاولة والخطأ، وتزود المعلم بالخبرات اللازمة والتوجيهات الضرورية للتطوير والتنمية في مجاله، وتؤدي إلى تكوين علاقات إيجابية وتعمق الأخوة والمحبة والثقة مع المعلمين الجدد لأنها تقلل من توترهم، وتشعرهم بأن هناك من يساندهم ويعاونهم ويوجههم ليزيد من عطائهم وانتائمهم لمهنة التدريس، وأخيراً تعمل كحافز قوي لتحقيق دافعية التعلم والتطوير عند المعلم.

وأشار hinett (2002) أن من آثار التغذية الراجعة المستمرة أنها تقلل من عدد الأخطاء وتصحيحها، بحيث يقترب الأداء من الشكل المطلوب وتعمل على استمراره وبقائه، كما تظهر أهميتها في أنها تساعد على حدوث التعلم بمجهود أقل وفي زمن أقصر، وتنمي الوعي الذاتي لدى المعلم الذي يتم من خلال ملاحظة المعلم لأدائه بنفسه، وتعمل أيضاً على تحقيق مبدأ التعلم بالإتقان.

واتفقت دراسة السامرائي (2019) في بعض النقاط، حيث أضاف بأن التغذية الراجعة تعمل على تصحيح المعلومات المقدمة للمتعلم وتقومه في معرفة مدى فاعلية الدرس، كما أنها تجعل العمل أكثر تشويقاً، وتساعد على تطوير الجانب الذهني لدى المتعلم من خلال حثه على التفكير، وتحقيق التطور في طرق التدريس للمعلمين، وتساعد في تحقيق الأهداف التربوية التي تستهدف الدرس.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة الشهري (2023) تعرف دور الإشراف التربوي في تحسين أداء العملية التربوية وتحسين مخرجاتها التربوية وذلك من خلال التعرف على دور الإشراف التربوي في تحسين أداء المعلمين والمناهج الدراسية والعمل مع التلاميذ والبيئة التعليمية ومخرجات العملية التربوية وذلك من وجهة نظر مشرفات وقائدات مدارس رياض الأطفال.

استخدمت الدراسة: المنهج الوصفي ليساعده في إجراءات الدراسة وجمع المعلومات والبيانات، وتكون مجتمع البحث من جميع مديري المدارس الثانوية الحكومية وبلغ عددهم للعام الدراسي 1426هـ (33) مديراً اختار الباحث منهم عينة عشوائية ممثلة عدد أفرادها (25) مديراً بنسبة 76% من المجتمع الكلي للمديرين، كما تكون مجتمع البحث من جميع المشرفين التربويين وبلغ عددهم للعام الدراسي 1426هـ (124) مشرفاً تربوياً، اختار الباحث منهم عينة عشوائية ممثلة عدد أفرادها (31) مشرفاً تربوياً بنسبة 25% من المجتمع الكلي للمشرفين التربويين. نتائج الدراسة: وظهرت الدراسة النتائج التالية: أن دور الإشراف التربوي كان واضحاً في تحسين أداء المعلمين وتحسين المناهج والمقررات الدراسية، وأن دور الإشراف التربوي كان منخفضاً في تحسين العمل مع الطلاب وتحسين البيئة المادية والمعنوية وتحسين مخرجات العملية التربوية.

وهدفت دراسة أبو الحاج وسلطان (2024) الكشف عن واقع الإشراف الإكلينيكي وعلاقته بتطوير أداء المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في فلسطين. المنهجية: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، واختيرت عينة عشوائية عنقودية من (170) مديراً ومديرة، واستخدمت استبانة كأداة لجمع البيانات، وتم التأكد



من صدقهما وثباتهما. النتائج: أظهرت النتائج أنّ واقع الإشراف الإكلينيكي جاء مرتفعاً على الدرجة الكلية وجميع المجالات، بينما جاء مجال (مرحلة التخطيط) بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج أنّ المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس تطوير أداء المعلمين ككلّ جاء بتقدير مرتفع، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائياً بين الإشراف الإكلينيكي وتطوير أداء المعلمين، وأظهرت النتائج وجود قدرة تنبؤية دالة إحصائياً لمجال واقع الإشراف الإكلينيكي في التنبؤ بمستوى تطوير أداء المعلمين. الخلاصة: أوصت الدراسة بضرورة إعطاء المعلمين ورشات عمل، ودورات تدريبية في مجال التخطيط، من قبل المشرفين التربويين لزيادة كفاءتهم المهنية.

كذلك هدفت دراسة العبدوي (2016) إلى التحقق من فاعلية الإشراف الإكلينيكي على التطور المهني لمعلمة تدرس مبحث التكنولوجيا في مديرية القدس، حيث أجابت على السؤال التالي: ما فاعلية الإشراف الإكلينيكي على التطور المهني للمعلمة المشاركة في مبحث التكنولوجيا في مديرية القدس؟ استخدمت الدراسة منهج البحث الكيفي بتصميم وصفي تحليلي بما يتناسب مع طبيعة الدراسة، وهي دراسة حالة لمعلمة مشاركة تم اختيارها من خلال استطلاع تم توزيعه على ثلاث معلمات، والتي تعمل على تدريس مبحث التكنولوجيا من الصف الخامس و حتى الثاني عشر الأساسي وبناء عليه قامت الباحثة – وهي مشرفة تربوية للمبحث – بتطبيق هذا النوع من الإشراف وفقاً لرجول و آتشيسون (Gall & Acheson, 2011) بمراحله الثلاث توصلت نتائج الدراسة إلى أن نموذج الإشراف الإكلينيكي التقني ساهم بشكل فعال في تطوير المعلمة المشاركة مهنيًا من خلال تطوير مهارة الإتصال و التواصل، و الممارسات التدريسية، و مهارة التأمل و التقييم الذاتي في ضوء نتائج الدراسة، و قدمت توصيات للجهات ذات العلاقة لتطوير نظام الإشراف التربوي الفلسطيني.

و هدفت دراسة صابر (2021) دور الإشراف التربوي في توجيه المعلم المبتدئ أثناء الزيارات الصفية، ولكي تجيب الباحثة عن التساؤلات الواردة في البحث، فقد قسمته إلى ثلاثة محاور: أولاً الإشراف التربوي: من حيث مفهومه وأهميته وأهدافه وخصائصه وأساليبه. ثانياً الزيارات الصفية: من حيث مفهومها وأهميتها وأهدافها وأنواعها وشروط نجاحها. ثالثاً المعلم المبتدئ: من حيث أدبيات الزيارة الصفية، وخصوصية التعامل الإشرافي معه. وقد تبين من خلال العرض أهمية دور الإشراف التربوي للمعلم المبتدئ أثناء الزيارات الصفية، ولكي يقوم المشرف التربوي بدوره التوجيهي نحو المعلم المبتدئ، عليه أن يقف على ما يحدث داخل حجرة الصف من تفاعل بين المعلم وتلاميذه من جهة، وبين التلاميذ والأنشطة التعليمية التعليمية من جهة أخرى، وهذا الأسلوب الإشرافي يعرف بـ (الزيارة الصفية)، وبذلك تتضح أهمية الزيارة الصفية لكل من المشرف التربوي والمعلم المبتدئ، حيث يطلع المشرف التربوي من خلالها ميدانياً على طريقة التدريس ومستوى التلاميذ ونقاط القوة والضعف عند المعلم المبتدئ والمساعدة في نموه مهنيًا وشخصيًا.



كما تهدف دراسة حسن (2020) هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية زيارات الإشراف الصّفي في تحسين أداء المعلمين في مديرية الخليل، بالإضافة إلى التعرف على تأثير التغيرات في الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، المديرية، ومجال التخصص في تحسين أداء المعلمين في مديرية الخليل. شملت عينة الدراسة جميع المعلمين في مديرية الخليل الذين بلغ عددهم 9282 معلمًا ومعلمة من كلا الجنسين. تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من 464 معلمًا ومعلمة من كلا الجنسين، شكلوا 5% من إجمالي المعلمين في المجتمع الأصلي للدراسة. احتوى الاستبيان على 61 فقرة موزعة على أربعة مجالات:

- مجال التخطيط
- مجال تنفيذ الحصص
- مجال إدارة الصف

تم عرض الاستبيان على لجنة من الخبراء والمتخصصين لتحكيمه
تم تحليل بيانات الدراسة باستخدام وسائل الانحراف المعياري، المتوسط الحسابي، اختبار (T) المستقل، تحليل التباين (ANOVA)، واختبار (Tukey-Post-Hoc). النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

مدى فاعلية زيارات الإشراف الصّفي في تحسين أداء المعلمين كان بدرجة متوسطة
مجال التخطيط حصل على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.40)، تلاه مجال تحسين أداء المعلمين في تنفيذ الحصص بمتوسط حسابي قدره (3.3)، ثم مجال إدارة الصف بمتوسط حسابي قدره (3.26)، وأخيرًا مجال تحسين أداء المعلمين في التقييم بمتوسط حسابي قدره (3.24).
لم توجد فروقات في آراء العينة المشار إليها بخصوص درجة فاعلية زيارات الإشراف الصّفي في تحسين أداء المعلمين بناءً على الجنس، المؤهل العلمي، ومجال التخصص. بينما كانت هناك فروقات مرتبطة بتغيير المديرية وسنوات الخبرة

لتوصيات: تأهيل المشرفين التربويين على تقنيات فحص احتياجات المعلمين الشخصية والمهنية، تأهيل المشرفين التربويين في مجالي التقييم الصّفي والمجال التربوي البيداغوجي، إعادة تأهيل وتدريب المعلمين الجدد قبل بدء عملهم في المدارس دمج الإشراف الزملائي ضمن الإشراف التربوي.

و هدفت دراسة العتيبي (2019) إلى التعرف على درجة تطبيق المشرفين التربويين للممارسات الإشرافية للزيارات الصفية في ضوء معايير الجودة التالية: (تعديل اتجاهات المعلم، التركيز على جودة أداء المعلمين، القيادة الصفية والتفاعل الصفية، التقويم والتحسين المستمر)، من وجهة نظر المشرفين والمعلمين بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، ومدى وجود فروق بين متوسطات عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات التالية (العمل الحالي، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة). واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبانة



على عينة مكونة من (701) معلم ومشرف تربوي بمدارس المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: اتضح أن الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين خلال الزيارات الصفية في جميع مجالات الدراسة (تعديل اتجاهات المعلم، التركيز على جودة أداء المعلمين، القيادة الصفية والتفاعل الصفية، التقييم والتحسين المستمر) كانت بدرجة (متوسطة). وفي ضوء تلك النتائج قدم الباحث بعض التوصيات من أهمها: بتقليل نصاب المشرفين التربويين من المدارس، وتفعيل دور مدير المدرسة كمشرف تربوي مقيم في المدرسة، وتطبيق نظام المعلم الأول كمشرف مواد دراسية في مدرسته، وصياغة معايير للجودة مكتوبة ومعتمدة للزيارة الصفية، على أن يوقع عليها المشرف التربوي والمعلم ومدير المدرسة لضمان تطبيقها.

وتهدف دراسة أبوسته (2024) الى التعرف على فاعلية أسلوب الزيارات الصفية في تحسين الأداء التدريسي لمعلم التربية البدنية وعلى جوانب الاداء التدريسي المتبعة وتقييم أسلوب الزيات الصفية في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي التربية البدنية من وجهة نظرهم، وتمثل مجتمع البحث في معلمي التربية البدنية بمراقبة التربية والتعليم برقدالين والبالغ عددهم (134) معلم ومعلمه، اما عينة البحث بلغت (39) معلم ومعلمة بجدول دراسي وبنسبة مئوية 29.10% وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وجاءت اهم نتائج البحث بان أسلوب الزيارة الصفية المتبع في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي التربية البدنية ذو فاعلية متوسطة. واعلى فاعلية لأسلوب الزيارة الصفية في الجانب العملي هي حث معلم التربية البدنية على تجهيز الأدوات والمواد اللازمة لدروس التربية البدنية. وان الزيارات الصفية تكون دون علم او تنسيق مع معلم التربية البدنية. واغلب توجيهات أسلوب الزيارات الصفية تكون على شكل توجيهات شفوية. وقلة تكريم معلم التربية البدنية من خلال متابعته بالزيارات الصفية.

تهدف دراسة جميل وآخرون (2024) ناقشت هذه الدراسة نسبة تأثير طريقة التغذية الراجعة 360 درجة على فعالية الأداء الوظيفي من خلال العدالة التنظيمية كمتغير وسيط، والتي يستخدمها معلمو التربية الإسلامية للصفوف (5 إلى 12) في أربع محافظات: مسقط، جنوب الباطنة، شمال الباطنة، والداخلية. هدفت الدراسة إلى: قياس مدى تطبيق طريقة التغذية الراجعة، وقياس تأثيرها على فعالية الأداء الوظيفي للمعلمين، وعلى العدالة التنظيمية، وتأثير العدالة التنظيمية على فعالية الأداء الوظيفي للمعلمين. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الكمي في جمع البيانات وتحليلها. تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من (350) معلما ومعلمة من أصل (3885). وتم تطوير ثلاث استبانات مكونة من (63) عبارة موزعة على (3) محاور، وتم التأكد من صلاحيتها وثباتها. وأظهرت النتائج: أن هناك تأثيرا إيجابيا عاليا ومباشرا ذا دلالة إحصائية لطريقة التغذية الراجعة على فعالية الأداء الوظيفي بمقدار (0.577) وحدة. وهناك تأثير إيجابي مرتفع لطريقة التغذية الراجعة على العدالة التنظيمية بقيمة (0.667). وأخيرا، هناك تأثير إيجابي مرتفع ومباشر ذو دلالة إحصائية لفعالية العدالة التنظيمية على الأداء الوظيفي لمعلمي التربية الإسلامية بقيمة (0.584) وحدة.



التعقيب على الدراسات السابقة:

ترى الباحثة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة بأن الاشراف التربوي له دور في تحسين أداء العملية التربوية وتحسين مخرجاتها التربوية وذلك من خلال أداء المعلمين والمناهج الدراسية والعمل مع التلاميذ والبيئة التعليمية ومخرجات العملية التربوية كما في دراسة الشهري (2023)، كذلك الاشراف التربوي الاكاديمي له دور فعال في التطوير المهني للمعلمين كما في دراسة العبدوي (2016)، كذلك من الأمور المهمة في الاشراف التربوي بأن له تأثير في توجيه المعلم أثناء الزيارة الصفية كما في دراسة صابر (2021)، كما أن للزيارات الإشراف الصفّي أثر في تحسين أداء المعلمين وهذا ما تؤكد دراسة حسن (2020)، كذلك التغذية الراجعة لها تأثير إيجابي على أداء الموظفين كما في دراسة جميل وآخرون (2024).

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

شمل هذا الفصل من الدراسة منهجية الدراسة وإجراءاتها، وهو جائب مهم في الجانب العملي التطبيقي للدراسة، حيث يوضح هذا الفصل مجتمع الدراسة وعينتها، وأداتها، ونوع المنهج البحثي الذي توافق مع طبيعة أهداف الدراسة، كما شمل طرق التحقق من صلاحية الأداة، وكافة الإجراءات المتبعة، والأساليب الاحصائية المستخدمة في التحليل.

منهجية الدراسة

تناسب المنهج الوصفي التحليلي مع طبيعة الدراسة الحالية وأهدافها وأسئلتها، حيث تحاول الباحثة تفسير وتحليل وجهات النظر لأفراد عينة الدراسة نحو المقارنة بين الاشراف الاكاديمي التربوي واشراف الزمالة في مدرسة من مدارس رأس الخيمة من وجهة نظر معلمها، مُستعينة بعدد من مصادر جمع المعلومات حول الموضوع، وكان أبرزها مايلي:

1. مصادر جمع المعلومات التآوية

ضمت هذه المصادر جميع الكتب والمراجع العربية والأجنبية التي استفادة منها الباحثة في بناء الإطار العام للدراسة، كما ضمت العديد من الدراسات السابقة، والتقارير، والمقالات المنشورة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، والمجلات العلمية المحكمة، والمواقع الإلكترونية المختصة في نشر الأبحاث العلمية.

2. مصادر جمع المعلومات الأولية

ضمت هذه المصادر أداة الاستبائة التي استفادة منها الباحثة في جمع المعلومات والبيانات الأولية لأفراد العينة المشاركين في الدراسة، من حيث خصائصهم الديموغرافية، ووجهات نظرهم حول موضوع الدراسة، وقد عمدت الباحثة إلى تصميم الاستبائة في رابط إلكتروني خاص تحت عنوان: (دراسة مقارنه بين الاشراف الاكاديمي



التربوي وأشراف الزمالة في احدى مدارس نطاق 1.2 برأس الخيمة من وجهة نظر موظفيها)، الأمر الذي سرع من وتيرة تطبيق الدراسة على عينة الدراسة في زمن مناسب، كما ضمن الوصول إلى كافة أفراد العينة من خلال إرسال الرابط عبر هاتف الباحثة إلى كل فرد من أفراد العينة المختارة، إلى جانب حثهم على أهمية المشاركة. عينة الدراسة

شملت عينة الدراسة (50) معلمة من معلمات مدرسة من مدارس في رأس الخيمة بدولة الإمارات العربية المتحدة، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية المتيسرة، وفيما يلي توزيع عينة المعلمات وق خصائصهن الديموغرافية.

جدول 1

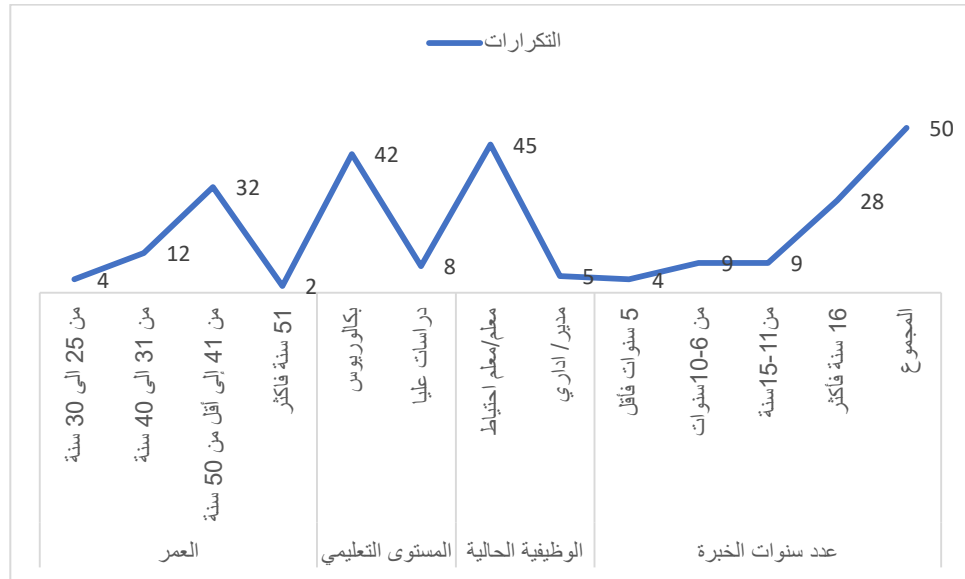
توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الديموغرافية للدراسة

نوع المتغير	المستويات	التكرارات	النسبة المئوية
العمر	من 25 الى 30 سنة	4	8%
	من 31 الى 40 سنة	12	24%
	من 41 إلى أقل من 50 سنة	32	64%
	51 سنة فأكثر	2	4%
	المجموع	50	100%
المستوى التعليمي	بكالوريوس	42	84%
	دراسات عليا	8	16%
	المجموع	50	100%
الوظيفية الحالية	معلم/معلم احتياط	45	90%
	مدير/ اداري	5	10%
	المجموع	50	100%
عدد سنوات الخبرة	5 سنوات فأقل	4	8%
	من 6-10 سنوات	9	18%
	من 11-15 سنة	9	18%
	16 سنة فأكثر	28	56%
	المجموع	50	100%



شكل 1

مخطط توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية



يبين الجدول (1) والشكل (1) التكرارات والنسب المئوية وفق المتغيرات الديموغرافية للدراسة، إذ بلغت عينة الدراسة (50) فرداً، ويلاحظ من خلال النتائج ما يأتي:

بالنسبة لمتغير العمر، فقد أوضحت النتائج إنَّ أعلى نسبة في فئات متغير العمر (من 41 سنة إلى أقل من 50 سنة) بنسبة بلغت (64%)، تلتها فئة (من 31 سنة إلى أقل من 40 سنة) بنسبة بلغت (24%)، في حين بلغت نسبة المشاركة لفئة (من 25 إلى 30 سنة) (8%)، واخيراً بلغت نسبة المشاركة لفئة (51 سنة فأكثر) بنسبة بلغت (4%).

وبالنسبة لمتغير المستوى التعليمي، فقد أوضحت النتائج إنَّ أعلى نسبة في فئات المستوى التعليمي؛ هي نسبة المشاركين من حملة (بكالوريوس) بنسبة بلغت (84%)، تلتها فئة حملة (الدراسات العليا) بنسبة بلغت (16%) فقط.

أما على مستوى متغير الوظيفة الحالية، فقد أوضحت النتائج إنَّ أعلى نسبة في فئات متغير الوظيفة؛ هي نسبة المشاركين من فئة (معلم / معلم احتياط) بنسبة بلغت (90%)، تلتها فئة (مدير / اداري) بنسبة بلغت (10%)، من



أجمالي عينة الدراسة.

أما على مستوى متغير سنوات الخبرة، فقد أوضحت النتائج إنّ أعلى نسبة في فئات متغير سنوات الخبرة هي نسبة المشاركين لذوي الخبرة (16 سنة فأكثر) بنسبة بلغت (56%)، ويلاحظ من خلال النتائج تساوي نسب مشاركة لذوي الخبرة (من 6 إلى 10 سنوات) و (من 11 إلى 15 سنة) بنسبة بلغت (18%)، وأخيراً جاءت سنوات الخبرة (5 سنوات فأقل) بنسبة مشاركة (8%) من إجمالي عينة الدراسة.

أداة الدراسة

بعد الاستفادة من الدراسات السابقة اختارت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة، تكوّنت من (16) عبارة، توزعت على محورين، بواقع أربعة أبعاد لكل محور، كما هي موضح في أقسام الاستبانة التالية:
القسم الأول: خطاب موجه إلى أفراد عينة الدراسة لأهمية المشاركة، والتأكيد بأن آرائهم واستجاباتهم سوف تعامل سرية تامة، ولأغراض البحث العلمي.

القسم الثاني: يشمل جملة من المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة؛ (العمر، المستوى التعليمي، الوظيفية الحالية، عدد سنوات الخبرة).

القسم الثالث: عبارات تقيس المحور الأول: الإشراف الأكاديمي، ضم أربعة أبعاد، هي؛ (بُعد التخطيط للتدريس، بُعد الملاحظة الصفية، بُعد تحليل التدريس، بُعد التقويم والتغذية الراجعة)، وضم كل بُعد منها عبارتين.
القسم الرابع: عبارات تقيس المحور الثاني: إشراف الزمالة، ضم أربعة أبعاد، هي؛ (بُعد التخطيط للتدريس، بُعد الملاحظة الصفية، بُعد تحليل التدريس، بُعد التقويم والتغذية الراجعة)، وضم كل بُعد منها عبارتين.

أولاً: الصدق الظاهري

من أجل التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة، ومدى قدرتها على قياس أهداف الدراسة، عرضت الباحثة الاستبانة على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة الأكاديمية من جامعة الإمارات، وجامعة الشارقة، وعدد من المشرفين التربويين ذوي الخبرة الطويلة في الميدان التربوي، إذ طُلب منهم مراجعة عبارات الاستبانة، من حيث انتمائها للبعد الذي تندرج تحته، ومناسبتها مع موضوع الدراسة، وأهدافها، والتأكد من دقتها وصحتها اللغوية، وذلك من حيث الحذف أو الإضافة أو التعديل، وتم إخراجها في صورتها النهائية بعد التعديل وفق ملاحظاتهم ومقترحاتهم.

ثانياً: الصدق البنائي

لاستخراج دلالات صدق البناء للأداة (الاتساق الداخلي بين الفقرات) والمكوّنة من محورين؛ الأول: الإشراف الأكاديمي ويتكون من (8) فقرات، والثاني: إشراف الزمالة ويتكون من (8) فقرات، استخرجت الباحثة معامل ارتباط بيرسون للفقرات مع البعد الذي تنتمي إليه، ومعاملات الثبات بطريقة كرو نباخ ألفا، كما استخرج معاملات ارتباط وثبات المحاور مع الدرجة الكلية للأداة، والجداول التالية توضح ذلك.



أولاً: معامل ارتباط بيرسون للفقرات مع البُعد الذي تنتمي إليه.
أولاً: المحور الأول: الاشراف الاكاديمي.

جدول 2

معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات الابعاد

التخطيط للتدريس		الملاحظة الصفية		تحليل التدريس		التقويم والتغذية الراجعة	
الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
1	.779**	3	.904**	5	.877**	7	.914**
2	.940**	4	.796**	6	.623**	8	.798**

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول (2) إنّ جميع الفقرات المكونة للأبعاد ترتبط بالدرجة الكلية للبُعد تمّ تصنيفها إليها ارتباطاً ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha=0.01$ ، حيث تراوحت معاملات ارتباط الفقرات والدرجة الكلية للمحور الذي صُنِّفت ضمنه بين (0.940) في حدها الأعلى، و(0.623) في حدها الأدنى وهي درجات متفاوتة بين المتوسطة والعالية جداً، كما لا توجد فقرة يقل ارتباطها عن القيمة (0.20)؛ وتعد هذه القيم جيدة وهذا ما يعطي ثقة في أداة الدراسة "الاستبانة" والنتائج التي تسفر عنها، بناء على هذه النتائج، اعتمدت الباحثة جميع الفقرات المنضوية تحت المحور وعددها (8) فقرة لأغراض تطبيق الاستبانة على العينة المختارة. ثانياً: المحور الثاني: إشراف الزمالة.

جدول 3

معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحاور

التخطيط للتدريس		الملاحظة الصفية		تحليل التدريس		التقويم والتغذية الراجعة	
الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
1	.885**	3	.905**	5	.866**	7	.939**
2	.872**	4	.819**	6	.895**	8	.926**

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول (3) إنّ جميع الفقرات المكونة للأبعاد ترتبط بالدرجة الكلية للبُعد التي تمّ تصنيفها إليها ارتباطاً ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha=0.01$ ، حيث تراوحت معاملات ارتباط الفقرات والدرجة الكلية للمحور الذي صُنِّفت ضمنه بين (0.939) في حدها الأعلى، و(0.819) في حدها الأدنى وهي درجات متفاوتة بين العالية والعالية جداً، كما لا توجد فقرة يقل ارتباطها عن القيمة (0.20)؛ وتعد هذه القيم جيدة وهذا ما يعطي ثقة في أداة الدراسة "الاستبانة" والنتائج التي تسفر عنها، بناء على هذه النتائج، اعتمدت الباحثة جميع الفقرات



المنضوية تحت المحور وعددها (8) فقرة لأغراض تطبيق الاستبائنة على العينة المختارة.
ثانياً: معامل الثبات بمعادلة كرونباخ ألفا.

جدول 4

معاملات الثبات كرو نباخ ألفا للمحاور والاداة ككل

المحاور	عدد الفقرات	كرو نباخ ألفا	Cronbach's Alpha
المحور الأول: الاشراف الاكلينيكي	8	7500.	
المحور الثاني: إشراف الزمالة	8	8980.	
الأداة ككل	16	8980.	

يلاحظ من الجدول (4) إن معامل الثبات في كل محور من محاور الاداة، وكذلك معامل الثبات لدرجة الكلية، هي قيم ذات درجة مقبولة من الثبات في العلوم الإنسائية، ومؤشرا على مدى الاتساق الداخلي لمحاور الاداة، وعليه اعتبرت جميع محاور الاداة صالحة لأغراض الدراسة، وتجدر الإشارة إلى إن معامل الثبات العام كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha للاستبائنة ككل قد بلغ (0.898)، وهي قيمة عالية، ومؤشراً على مدى الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبائنة ككل.

ثالثاً: معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية.

جدول 5

معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية

معاملات الارتباط	الدرجة الكلية
المحور الأول: الاشراف الاكلينيكي	**0.904
المحور الثاني: إشراف الزمالة	**0.936

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)
يوضح الجدول (5) إن معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للأداة، ذات درجات عالية جداً وجميعها دالة إحصائياً، وما يدل على مناسبة محاور الدراسة وصلاحيتها للتطبيق.



خطوات تطبيق الدراسة

تم اتباع الخطوات الإجرائية التالية في تطبيق الدراسة عمليا:

1. تم تحديد موضوع الدراسة بناء على المشكلة البحثية التي نبعت من خبرة الباحثة المهنية في المجال.
2. تم تقديم مقترح الإطار العام للمشرف الأكاديمي لطلب الموافقة عليه واعتماده من قبل إدارة قسم الدراسات العليا في الجامعة.
3. تم تحديد أداة الدراسة المناسبة للمنهج الكمي، وطبيعة وأهداف الدراسة الحالية.
4. تم تصميم الأداة في رابط إلكتروني؛ لتسهيل مهمة التطبيق، وضمان الحصول على البيانات المطلوبة.
5. تم الحصول على إذن من قبل مجلس التعليم الثالث بإمارة الفجيرة من خلال خطاب موجه إلى إدارة المدرسة لتسهيل مهمة الباحثة.
6. تم تصدير كافة البيانات بعد تطبيق رابط الاستبانة إلى برنامج التحليل (spss)، ومعالجتها إحصائيا، واستخلاص نتائجها.
7. تم مناقشة النتائج المستخلصة وفق أسئلة الدراسة البحثية، وصياغة توصياتها ومقترحاتها بناء على تلك النتائج.

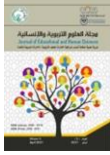
متغيرات الدراسة

شملت الدراسة المتغيرات المستقلة والتابعة التالية:

أولاً: المتغيرات المستقلة

- العمر، ول أربع فئات؛ (من 25 الى 30 سنة، من 31 الى 40 سنة، من 41 إلى أقل من 50 سنة، 51 سنة فأكثر).
 - المستوى التعليمي، وله فئتين؛ (بكالوريوس، دراسات عليا).
 - الوظيفة، ولها فئتين؛ (معلم/معلم احتياط، مدير/ اداري).
 - عدد سنوات الخبرة، ولها أربع فئات؛ (5 سنوات فأقل، من 6-10سنوات، من 11-15سنة، 16 سنة فأكثر).
- ثانياً: المتغيرات التابعة

دراسة مقارنة بين الإشراف الاكلينيكي التربوي وأشرف الزمالة في احدى مدارس نطاق 1.2 برأس الخيمة من وجهة نظر موظفيها.



الأساليب الإحصائية للبيانات:

استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية والوصفية والتحليلية المناسبة في للإجابة عن أسئلة الدراسة، باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) على النحو الآتي:

1. التكرارات والنسب المئوية: وقد استخدم الباحث هذا الأسلوب لأنه يمكن من وصف مكانة الإجابة على المفردة النسبية ويعطي وصفا كميا دقيقا وتم استخدام هذا المقياس للتعرف على الخصائص الشخصية والديموغرافية لأفراد عينة الدراسة.
2. معامل الارتباط كرونباخ الفا (Alpha Cronbach)، ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson) للتأكد من الاتساق الداخلي للاستبانة لاختبار مدى ثبات أداة الدراسة
3. المتوسط لحسابي (Mean): وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسط متوسطات العبارات).
4. لانحراف المعياري (standard Deviation): للتعرف على مدى إنحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة عن وسطها الحسابي، ويلاحظ إن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وإنخفض تشتتها بين المقياس.
5. اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين استخدم اختبار (paired sample t-test)، لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين الاشراف الاكلينيكي التربوي وإشراف الزمالة.
6. استخدم اختبار (T-Test)، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA)؛ والتعرف ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية.



الفصل الرابع

عَرَضٌ وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل النتائج التي تُوصَل إليها وفقاً لما أسفرت عنه المعالجات الإحصائية، مع مناقشة هذه النتائج وتفسيرها في ضوء الأدبيات والبحوث، وقد قامت الباحثة بجمع البيانات وتحليلها إحصائياً؛ للمقارنة بين الإشراف الاكلينيكي التربوي وإشراف الزمالة في مدرسة من مدارس رأس الخيمة من وجهة نظر معلمها " ولتحقيق هذا الهدف صاغت الباحثة مجموعة من الأسئلة البحثية، ويأتي الفصل الرابع لعرض النتائج التي تم التوصل إليها، من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة، والتي يمكن توضيحها ومناقشتها كما يأتي:

تحليل نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول ونصه " ما مدى تفضيل الموظفين لإشراف التربوي الاكلينيكي من وجهة نظرهم؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للوقوف على تقديرات عينة الدراسة حول مدى تفضيل المعلمين لممارسة المشرف التربوي لدوره في الإشراف الاكلينيكي، من وجهة نظر عينة الدراسة؛ ووفقاً لمعيار الحكم الذي اعتمده الباحثة كما يأتي.

الجدول 6

معيار الحكم على نتائج

المدى	مدى التفضيل
من 1 إلى 1.79	منخفض جداً
من 1.80 إلى 2.59	منخفض
من 2.60 إلى 3.39	متوسط
من 3.40 إلى 4.19	مرتفع
من 4.20 إلى 5	مرتفع جداً

والجداول التالية توضح النتائج.



الجدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب محور الاشراف الاكلينيكي لدى عينة الدراسة، مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المدى
1	1	البُعد الأول: التخطيط للتدريس	4.54	.72	مرتفع جداً
2	2	البُعد الثاني: الملاحظة الصفية	4.51	.55	مرتفع جداً
3	3	البُعد الثالث: تحليل التدريس	4.47	.55	مرتفع جداً
4	4	البُعد الرابع: التقويم والتغذية الراجعة	4.13	.80	مرتفع
		المتوسط العام	4.41	.48	مرتفع جداً

يبين الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لمحور الاشراف الاكلينيكي، إذ بلغ المتوسط العام (4.41) بانحراف معياري عام (0.48) وبمدى مرتفع جداً، إذ جاء في المرتبة الأولى البُعد الأول: التخطيط للتدريس، بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.54)، وبانحراف معياري بلغ (0.72)، تلاه في المرتبة الثانية البُعد الثاني: الملاحظة الصفية، بمتوسط حسابي بلغ (4.51) وانحراف معياري (0.55)، تلاه في المرتبة الثالثة البُعد الثالث: تحليل التدريس، بمتوسط حسابي بلغ (4.47) وانحراف معياري (0.55)، بينما جاء البُعد الرابع: التقويم والتغذية الراجعة، في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (4.13) وانحراف معياري على التوالي (0.80).

حسب مستوى فقرات كل بُعد.

أولاً: البُعد الاول: التخطيط للتدريس.

الجدول 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد التخطيط للتدريس، مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المدى
1	1	أشعر بالرضى عندما يحدد المشرف وقت الزيارة بطريقة جادة	4.70	.58	مرتفع جداً



مرتفع جداً	1.06	4.38	أشعر بالرضى عندما يركز المشرف على	2	2
			استراتيجيات معينة أثناء الزيارة الصفية		
مرتفع جداً	.72	4.54			المتوسط العام

يتضح من الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البُعد الأول: التخطيط للتدريس، حيث بلغ المتوسط العام (4.54) بانحراف معياري عام (0.72)، وبمدى مرتفع جداً، إذ جاءت الفقرة (1) في المرتبة الأولى ونصها "أشعر بالرضى عندما يحدد المشرف وقت الزيارة بطريقة جادة." بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.70)، تلتها الفقرة (2) في المرتبة الثانية ونصها "أشعر بالرضى عندما يركز المشرف على استراتيجيات معينة أثناء الزيارة الصفية." بمتوسط حسابي بلغ (4.38).

ثانياً: البُعد الثاني: الملاحظة الصفية.

الجدول 9

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد الملاحظة الصفية، مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المدى
1	4	أشعر بالرضى عندما يستخدم المشرف أجهزة تسجيل أو تدوين للحصة الدراسية	4.58	.53	مرتفع جداً
2	3	أشعر بالرضى عندما يهمل المشرف بعض الأخطاء والهفوات البسيطة والتي لا تؤثر على مخرجات التعلم	4.44	.88	مرتفع جداً
			4.51	.55	مرتفع جداً

يتضح من الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البُعد الثاني: الملاحظة الصفية، حيث بلغ المتوسط العام (4.51) بانحراف معياري عام (0.55)، وبمدى مرتفع جداً، إذ جاءت الفقرة (4) في المرتبة الأولى ونصها "أشعر بالرضى عندما يستخدم المشرف أجهزة تسجيل أو تدوين للحصة الدراسية." بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.58)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة (3) ونصها "أشعر بالرضى عندما يهمل المشرف بعض الأخطاء والهفوات البسيطة والتي لا تؤثر على مخرجات التعلم." بمتوسط حسابي بلغ (4.44).



ثالثاً: البُعد الثالث: تحليل التدريس.

الجدول 10

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد تحليل التدريس، مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المدى
1	6	أشعر بالرضى عندما يحدد لي المشرف وقت لاحق للاجتماع لمناقشة الحصة الدراسية	4.50	.54	مرتفع جداً
2	5	أشعر بالرضى عندما يحلل المشرف الموقف الصفي بطريقة تفصيلية	4.44	.88	مرتفع جداً
		المتوسط العام	4.47	.55	مرتفع جداً

يتضح من الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البُعد الثالث: تحليل التدريس، حيث بلغ المتوسط العام (4.47) بانحراف معياري عام (0.55)، وبمدى مرتفع جداً، إذ جاءت الفقرة (6) في المرتبة الأولى ونصها " أشعر بالرضى عندما يحدد لي المشرف وقت لاحق للاجتماع لمناقشة الحصة الدراسية." بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.50)، تلتها الفقرة (5) في المرتبة الثانية ونصها " أشعر بالرضى عندما يحلل المشرف الموقف الصفي بطريقة تفصيلية." بمتوسط حسابي بلغ (4.44).

رابعاً: البُعد الرابع: التقويم والتغذية الراجعة.

جدول 11

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد التقويم والتغذية الراجعة، مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المدى
1	8	أشعر بالرضى عندما يقترح المشرف لي آليات مختلفة للتطوير أدائي	4.36	.74	مرتفع جداً
2	7	أشعر بالرضى عندما يستخدم المشرف أدوات مختلفة لتقييم أدائي في الفصل	3.90	1.11	مرتفع
		المتوسط العام	4.13	.80	مرتفع



يتضح من الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البُعد الرابع: التقويم والتغذية الراجعة، حيث بلغ المتوسط العام (4.13) بـانحراف معياري عام (0.80)، وبمدى مرتفع، إذ جاءت الفقرة (8) في المرتبة الأولى ونصها " أشعر بالرضى عندما يقترح المشرف لي آليات مختلفة للتطوير أدائي " بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.36)، تلتها الفقرة (7) في المرتبة الثاينة ونصها " أشعر بالرضى عندما يستخدم المشرف أدوات مختلفة لتقييم أدائي في الفصل." بمتوسط حسابي بلغ (3.90).

وتعزو الباحثة النتيجة إلى إنَّ المعلمات وهنَّ أفراد عينة الدراسة يُدركن تماماً أهمية الاشراف الاكلينيكي في تحسين أداء المعلم في الغرفة الصفية وبالتالي انعكاسه الايجابي على مستوى أداء الطلبة، وزيادة تحصيلهم الدراسي، ولا شك إنَّ المعلم الذي يتم تدريبه من خلال أساليب الاشراف الاكلينيكي، وتقوية مهاراته المهنية خاصة في جوانب التخطيط للتدريس، والملاحظة الصفية، والتحليل، وكيفية تقويم الطلبة وتقديم التغذية الراجعة لهم يُعدُّ من الجوانب المهمة في الإثراء المهني للمعلمين، إذ يساعدهم ذلك في تخطي العقبات التي قد يواجهونها مع الطلبة أثناء تقديم الحصة الصفية لاسيما عند حضور المشرف لأحدى حصص المعلم.

وقد يعزى السبب أيضا إلى شعور عينة المعلمات بالرضى عن ممارسات المشرفين للإشراف الاكلينيكي على وجه الخصوص، إذ يقوم المشرف بالتواصل الشفهي مع المعلم بتحديد موعد للزيارة الإشرافية؛ الأمر الذي يُشعر المعلم عنده بالراحة النفسية، حيث تترك له فرصة الاستعداد الجيد لأداء الحصة بالصورة المطلوبة، ولعل أيضا تجاوز المشرف للأخطاء والهفوات البسيطة أثناء الزيارة الإشرافية والتي قد تحدث من قبل المعلم، وقد لا تؤثر بشكل مباشر على مخرجات التعلُّم هي كفيلا كذلك لتحقيق رضى لدى عينة الدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشهري (2023) والتي أظهرت نتائجها إنَّ دور الإشراف التربوي كإنَّ واضحا في تحسين أداء المعلمين وتحسين المناهج والمقررات الدراسية، ودراسة أبو الحاج وسلطان (2024) التي أظهرت نتائجها إنَّ واقع الإشراف الإكلينيكي جاء مرتفعا على الدرجة الكلية وجميع المجالات، كما أشارت إلى وجود علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائياً بين الإشراف الإكلينيكي وتطوير أداء المعلمين، وأظهرت عن وجود قدرة تنبؤية دالة إحصائياً لواقع الإشراف الإكلينيكي في التنبؤ بمستوى تطوير أداء المعلمين.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، ونصه: " ما مدى تفضيل الموظفين لإشراف الزمالة من وجهة نظرهم؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للوقوف على تقديرات عينة الدراسة حول مدى تفضيل المعلمين لممارسة المشرف التربوي لدوره في إشراف الزمالة؛ حسب محور إشراف الزمالة، ولتوضيح النتائج اعتمد الباحث معيار الحكم السابق 4.1، والجدول التالية توضح النتائج.



الجدول 12

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب محور إشراف الزمالة لدى عينة الدراسة، مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المدى
1	4	البُعد الرابع: التقويم والتغذية الراجعة	4.47	.60	مرتفع جداً
2	3	البُعد الثالث: تحليل التدريس	4.33	.62	مرتفع جداً
3	1	البُعد الأول: التخطيط للتدريس	4.29	.74	مرتفع جداً
4	2	البُعد الثاني: الملاحظة الصفية	4.23	.74	مرتفع جداً
		المتوسط العام	4.33	.59	مرتفع جداً

يبين الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لمحور إشراف الزمالة ، إذ بلغ المتوسط العام (4.33) بانحراف معياري عام (0.59) وبمدى مرتفع جداً، إذ جاء في المرتبة الأولى البُعد الرابع: التقويم والتغذية الراجعة ، بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.47)، وبانحراف معياري بلغ (0.60)، تلاه في المرتبة الثانية البُعد الثالث: تحليل التدريس ، بمتوسط حسابي بلغ حيث بلغ (4.33) وانحراف معياري (0.62)، تلاه في المرتبة الثالثة البُعد الأول: التخطيط للتدريس ، بمتوسط حسابي بلغ حيث بلغ (4.29) وانحراف معياري (0.74)، بينما جاء البُعد الثاني: الملاحظة الصفية ، في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (4.23) وانحراف معياري (0.74).

حسب مستوى فقرات كل بُعد.

أولاً: البُعد الأول: التخطيط للتدريس.

الجدول 13

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد التخطيط للتدريس، مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المدى
1	2	أشعر بالرضى عندما يعقد المشرف معي جلسة توضيحية لأهداف الزيارة الصفية	4.40	.83	مرتفع جداً
2	1	أشعر بالرضى عندما يتواصل المشرف معي لتحديد موعد الزيارة الصفية	4.18	.87	مرتفع



المتوسط العام 4.29 0.74 مرتفع جداً

يتضح من الجدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البُعد الأول: التخطيط للتدريس، حيث بلغ المتوسط العام (4.29) بانحراف معياري عام (0.74)، وبمدى مرتفع جداً، إذ جاءت الفقرة (2) في المرتبة الأولى ونصها "أشعر بالرضى عندما يعقد المشرف معي جلسة توضيحية لأهداف الزيارة الصفية." بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.40)، تلتها الفقرة (1) في المرتبة الثانية ونصها "أشعر بالرضى عندما يتواصل المشرف معي لتحديد موعد الزيارة الصفية." بمتوسط حسابي بلغ (4.18).
ثانياً: البُعد الثاني: الملاحظة الصفية.

الجدول 14

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد الملاحظة الصفية، مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المدى
1	4	أشعر بالرضى عندما يحدد معي المشرف كيفية إدارة وقت الحصة بشكل فعال	4.28	0.73	مرتفع جداً
2	3	أشعر بالرضى عندما يناقش معي المشرف أنماط التعلم المستخدمة داخل الغرفة الصفية	4.18	0.98	مرتفع
		المتوسط العام	4.23	0.74	مرتفع جداً

يتضح من الجدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البُعد الثاني: الملاحظة الصفية، حيث بلغ المتوسط العام (4.23) بانحراف معياري عام (0.74)، وبمدى مرتفع جداً، إذ جاءت الفقرة (4) في المرتبة الأولى ونصها "أشعر بالرضى عندما يحدد معي المشرف كيفية إدارة وقت الحصة بشكل فعال." بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.28)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة (3) ونصها "أشعر بالرضى عندما يناقش معي المشرف أنماط التعلم المستخدمة داخل الغرفة الصفية." بمتوسط حسابي بلغ (4.18).

ثالثاً: البُعد الثالث: تحليل التدريس.



الجدول:15

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد تحليل التدريس، مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المدى
1	6	أشعر بالرضى عندما يناقش معي المشرف محتوى المادة التدريسية	4.38	.75	مرتفع جداً
2	5	أشعر بالرضى عندما معي المشرف الاستراتيجيات التدريسية المراد مشاهدتها أثناء الزيارة الصفية	4.28	.67	مرتفع جداً
		المتوسط العام	4.33	.62	مرتفع جداً

يتضح من الجدول 15 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البُعد الثالث: تحليل التدريس، حيث بلغ المتوسط العام (4.33) بانحراف معياري عام (0.62)، وبمدى مرتفع جداً، إذ جاءت الفقرة (6) في المرتبة الأولى ونصها "أشعر بالرضى عندما يناقش معي المشرف محتوى المادة التدريسية." بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.38)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة (5) ونصها "أشعر بالرضى عندما معي المشرف الاستراتيجيات التدريسية المراد مشاهدتها أثناء الزيارة الصفية." بمتوسط حسابي بلغ (4.28).

رابعاً: البُعد الرابع: التقويم والتغذية الراجعة.

الجدول:16

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد التقويم والتغذية الراجعة، مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المدى
1	8	أشعر بالرضى عندما يضع المشرف معي برنامج تدريبي يلبي حاجاتي كمعلم	4.50	.61	مرتفع جداً
2	7	أشعر بالرضى عندما يستخدم المشرف أدوات محده قد اخترناها معاً لتقييم أدائي في الغرفة الصفية	4.44	.67	مرتفع جداً
		المتوسط العام	4.47	.60	مرتفع جداً



يتضح من الجدول (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البُعد الرابع: التقويم والتغذية الراجعة، حيث بلغ المتوسط العام (4.47) بانحراف معياري عام (0.60)، وبمدى مرتفع جداً، إذ جاءت الفقرة (8) في المرتبة الأولى ونصها "أشعر بالرضى عندما يضع المشرف معي برنامج تدريبي يلبي حاجاتي كمعلم." بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.50)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة (7) ونصها "أشعر بالرضى عندما يستخدم المشرف أدوات محدده قد اخترناها معاً لتقييم أدائي في الغرفة الصفية." بمتوسط حسابي بلغ (4.44).

وتعزو الباحثة النتيجة إلى الأساليب المتعددة لإشراف الزمالة والتي تشمل تنوعاً في متابعة استراتيجيات التدريس، واستخدام أدوات محددة للتقييم الذاتي للمعلم، إلى جانب مناقشة المعلم وتقديم التوصيات المتعلقة بكيفية إدارة وقت الحصة بشكل فعال، وكيفية اختيار أنماط التعلم الأنسب للاستخدام داخل الغرفة الصفية، إلى جانب ذلك، فإن إشراف الزمالة يقوم أيضاً على حصر الدورات التأهيلية التي يحتاجها المعلم، والعمل على صقل مهاراته المهنية في الجوانب التي يراها المشرف ضرورية لتحسين أدائه المهني؛ ما يجعل إشراف الزمالة أكثر أساليب الإشراف شمولية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة صابر (2021) التي بينت نتائجها أهمية دور الإشراف التربوي للمعلم المبتدئ أثناء الزيارات الصفية، إذ يقف المشرف التربوي على ما يحدث داخل حجرة الصف من تفاعل بين المعلم وتلاميذه من جهة، وبين التلاميذ والأنشطة التعليمية التعليمية من جهة أخرى، يطلع من خلالها ميدانياً على طريقة التدريس ومستوى التلاميذ ونقاط القوة والضعف عند المعلم المبتدئ والمساعدة في نموه مهنيًا وشخصياً، وتختلف نتائجها مع دراسة حسن (2020) التي توصلت إلى فاعلية زيارات الإشراف الصفّي في تحسين أداء المعلمين جاءت بدرجة متوسطة، ودراسة العتيبي (2019) التي أوضحت نتائجها إنّ الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين خلال الزيارات الصفية في جميع مجالات الدراسة (تعديل اتجاهات المعلم، التركيز على جودة أداء المعلمين، القيادة الصفية والتفاعل الصفّي، التقويم والتحسين المستمر) كانت بدرجة (متوسطة).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ونصه: ما أوجه الشبه والاختلاف بين الإشراف الكلينيكي التربوي وإشراف الزمالة؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب متوسط الفرق بين درجات المعلمات (عينة البحث) في الإشراف الكلينيكي التربوي وإشراف الزمالة، عن طريق معادلة اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين استخدم اختبار (paired sample t-test)، لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين الإشراف الكلينيكي التربوي وإشراف الزمالة، والجدول التالي يوضح قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات المعلمات في الإشراف الكلينيكي التربوي وإشراف الزمالة.



الجدول 17 :

اختبار (paired sample t-test) لمتوسط الفروق بين المتوسطين، والانحراف المعياري ودرجة الحرية بين الاشراف الاكلينيكي التربوي وإشراف الزمالة.

المتغير المستقل	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
الاكلينيكي	بُعد	4.54	0.73	2.218	49	0.031
الزمالة	للتدريس	4.29	0.75			
الاكلينيكي	بُعد	4.51	0.56	2.570	49	0.013
الزمالة	الصفية	4.23	0.74			
الاكلينيكي	بُعد تحليل التدريس	4.47	0.56	1.477	49	0.146
الزمالة		4.33	0.63			
الاكلينيكي	بُعد التقويم والتغذية	4.13	0.81	-3.943	49	0.000
الزمالة	الراجعة	4.47	0.60			
الاكلينيكي	المستوى العام	4.41	0.49	1.350	49	0.183
الزمالة		4.33	0.59			

يتضح من الجدول السابق (17) إنَّ قيمة (ت) المحسوبة تساوي (1.350) وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05؛ مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات المعلمات في الاشراف الاكلينيكي وإشراف الزمالة بصورة عامة، إلا إنَّ المتوسطات الحسابية تظهر فروقا طفيفة بين الأسلوبين تميل لصالح الإشراف الاكلينيكي.

بينما يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات عينة الدراسة في الأبعاد الثلاثة؛ (التخطيط للتدريس، الملاحظة الصفية، التقويم والتغذية الراجعة)، حيث جاءت لصالح الاشراف الاكلينيكي في البعدين؛ (التخطيط للتدريس، الملاحظة الصفية)، ولصالح إشراف الزمالة في بُعد (التقويم والتغذية الراجعة).

في حين لم تظهر فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في بُعد تحليل التدريس، بالرغم إنَّ قيم المتوسط الحسابي فيه تميل لصالح الاشراف الاكلينيكي.

وتعزو الباحثة نتيجة تقدّم الإشراف الإكلينيكي عن إشراف الزمالة في جميع الأبعاد عدا بُعد التقويم والتغذية



الراجعة، وتفضيل عينة المعلمات للإشراف الإكلينيكي بصورة أفضل قليلاً عن إشراف الزمالة؛ كون إن الإشراف الإكلينيكي يركز على الإنماء المهني لدى المعلمات، وحاجاتهن للتأهيل والتدريب؛ مما يصفل مهاراتهن المهنية في التدريس، خاصة في ظل الزيادة المطردة في عدد المعلمات المعينات، وزيادة الأعداد الطلابية، وتوسع رقعة المدارس في الإمارة، مما يتطلب تكثيف الدورات والبرامج التأهيلية المقدمة للمعلمات بما يتناسب مع تسارع وتيرة أعداد المدارس، والكثافة الطلابية.

وقد يعزى كذلك إلى أهمية المحافظة على جودة أداء المعلمة، من حيث حصر البرامج التأهيلية المناسبة وفق مقتضيات ونتائج أسلوب الإشراف المعتمد على الإشراف الإكلينيكي كأسلوب جيد في ملاحظة وتحديد البرامج النوعية المقدمة للمعلمات، ولا شك إن ذلك سيكون مساعداً للمعلمة ومحفزاً لها نحو تطوير قدراتها ومهاراتها المهنية بصورة أفضل.

في حين قد يعزى تقدم إشراف الزمالة في بُعد التقويم والتغذية الراجعة إلى إن إشراف الزمالة كأسلوب إشرافي قائم على مشاركة المعلم ومنحه الصلاحية في اختيار ما يناسبه من برامج إنمائية وأدوات تقويم، وكيفية عقد الحوارات والاجتماعات النقاشية التي تقدم له التغذية الراجعة من قبل المشرف.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة صابر (2021)، وتختلف مع دراستي؛ حسن (2020)، والعتيبي (2019).

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ونصه: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) حول ممارسة المدرسة لإشراف الاكلينيكي تعزى إلى المتغيرات البحث الديموغرافية (العمر، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الوظيفة الحالية)؟ " للإجابة عن السؤال، تم تحليل البيانات لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة حول ممارسة المدرسة لإشراف الاكلينيكي، ومقارنة هذه المتوسطات باستخدام اختبار (T-Test)، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA)؛ للتحقق من دلالة الفروق التي تعزى للمتغيرات " العمر، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الوظيفة الحالية " على النحو الآتي.

1. متغير " العمر "

للتحقق من دلالة الفروق الإحصائية تبعاً لمتغير العمر (من 25 الى 30 سنة، من 31 الى 40 سنة، من 41 الى 50 سنة، 51 سنة فأكثر)، تم أولاً استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول التالي يوضح النتائج.



الجدول (18)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير العمر.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العمر	الأبعاد
1.00	4.50	4	من 25 إلى 30 سنة	بُعد التخطيط للتدريس
0.65	4.33	12	من 31 إلى 40 سنة	
0.75	4.61	32	من 41 إلى أقل من 50 سنة	
0.35	4.75	2	51 سنة فأكثر	بُعد الملاحظة الصفية
0.71	4.00	4	من 25 إلى 30 سنة	
0.63	4.42	12	من 31 إلى 40 سنة	
0.46	4.63	32	من 41 إلى أقل من 50 سنة	
1.06	4.25	2	51 سنة فأكثر	بُعد تحليل التدريس
0.48	4.38	4	من 25 إلى 30 سنة	
0.73	4.42	12	من 31 إلى 40 سنة	
0.51	4.47	32	من 41 إلى أقل من 50 سنة	
0.00	5.00	2	51 سنة فأكثر	بُعد التقويم والتغذية الراجعة
0.82	4.00	4	من 25 إلى 30 سنة	
0.75	4.29	12	من 31 إلى 40 سنة	
0.86	4.08	32	من 41 إلى أقل من 50 سنة	
0.35	4.25	2	51 سنة فأكثر	محور الاشراف الاكلينيكي
0.56	4.22	4	من 25 إلى 30 سنة	
0.54	4.36	12	من 31 إلى 40 سنة	
0.48	4.45	32	من 41 إلى أقل من 50 سنة	
0.44	4.56	2	51 سنة فأكثر	

يبين الجدول (18) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب متغير العمر، وللتأكد من دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام المتوسطات باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والجدول التالي يوضح ذلك.



الجدول 19

تحليل التباين الأحادي (ANOVA) تبعاً لمتغير العمر.

الأبعاد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بُعد التخطيط للتدريس	بين المجموعات	.761	3	.254	.464	.709
	داخل المجموعات	25.159	46	.547		
	الكلية	25.920	49			
بُعد الملاحظة الصفية	بين المجموعات	1.703	3	.568	1.929	.138
	داخل المجموعات	13.542	46	.294		
	الكلية	15.245	49			
بُعد تحليل التدريس	بين المجموعات	.632	3	.211	.665	.578
	داخل المجموعات	14.573	46	.317		
	الكلية	15.205	49			
محور الاشراف الاكلينيكي	بين المجموعات	.496	3	.165	.242	.866
	داخل المجموعات	31.409	46	.683		
	الكلية	31.905	49			

يلاحظ من الجدول (19) إن مستوى الدلالة في جميع الأبعاد والمحور ككل؛ كإن أكبر من (0.05) مستوى الدلالة المعنوية المعتمدة، والتي تؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر، إذ بلغت قيمة ف بشكل عام (0.242)، وبدلالة إحصائية بلغت (0.866).

2. متغير "سنوات الخبرة"

للتحقق من دلالة الفروق الإحصائية تبعاً لمتغير العمر (5 سنوات فأقل، من 6 سنوات إلى 10 سنوات، من 11 إلى 15 سنة)، تم أولاً استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول التالي يوضح النتائج.

الجدول (20)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

الأبعاد	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بُعد التخطيط للتدريس	5 سنوات فأقل	4	5.00	0.00



0.77	4.06	9	من 6-10 سنوات	
0.83	4.50	9	من 11-15 سنة	
0.68	4.64	28	16 سنة فأكثر	
0.75	4.38	4	5 سنوات فأقل	بُعد الملاحظة الصفية
0.66	4.33	9	من 6-10 سنوات	
0.56	4.50	9	من 11-15 سنة	
0.51	4.59	28	16 سنة فأكثر	
0.58	4.50	4	5 سنوات فأقل	بُعد تحليل التدريس
0.74	4.39	9	من 6-10 سنوات	
0.56	4.50	9	من 11-15 سنة	
0.52	4.48	28	16 سنة فأكثر	
0.96	4.25	4	5 سنوات فأقل	بُعد التقويم والتغذية الراجعة
0.67	4.22	9	من 6-10 سنوات	
0.94	4.22	9	من 11-15 سنة	
0.82	4.05	28	16 سنة فأكثر	
0.56	4.53	4	5 سنوات فأقل	محور الاشراف الاكلينيكي
0.53	4.25	9	من 6-10 سنوات	
0.57	4.43	9	من 11-15 سنة	
0.45	4.44	28	16 سنة فأكثر	

يبين الجدول (20) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب متغير سنوات الخبرة، وللتأكد من دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام المتوسطات باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول 21

تحليل التباين الأحادي (ANOVA) تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

الأبعاد	المصدر	مجموع	درجات	متوسط	قيمة ف	الدلالة
		المربعات	الحرية	المربعات		الإحصائية



بُعد التخطيط	بين المجموعات	3.269	3	1.090	2.213	.099
للتدريس	داخل المجموعات	22.651	46	.492		
	الكلي	25.920	49			
بُعد الملاحظة	بين المجموعات	.531	3	.177	.553	.649
الصفية	داخل المجموعات	14.714	46	.320		
	الكلي	15.245	49			
بُعد تحليل التدريس	بين المجموعات	.075	3	.025	.076	.973
	داخل المجموعات	15.130	46	.329		
	الكلي	15.205	49			
محور الاشراف	بين المجموعات	.374	3	.125	.182	.908
الاكاديمي	داخل المجموعات	31.531	46	.685		
	الكلي	31.905	49			

يلاحظ من الجدول (21) إن مستوى الدلالة في جميع الابعاد والمحور ككل؛ كإن أكبر من (0.05) مستوى الدلالة المعنوية المعتمدة، والتي تؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، إذ بلغت قيمة ف بشكل عام (0.182)، وبدلالة إحصائية بلغت (0.908).
3: متغير " المؤهل العلمي "

لمعرفة دلالة الفروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا) تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples t-Test)، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول 22

اختبار (T-Test) لمعرفة دلالة الفروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

الابعاد	المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) الدلالة الإحصائية
بُعد التخطيط للتدريس	بكالوريوس	42	4.55	0.72	.168
	دراسات عليا	8	4.50	0.80	
بُعد الملاحظة الصفية	بكالوريوس	42	4.50	0.54	.288
	دراسات عليا	8	4.56	0.68	



بُعد تحليل التدريس	بكالوريوس	42	4.44	0.57	.856	.396
	دراسات عليا	8	4.63	0.52		
بُعد التقويم والتغذية الراجعة	بكالوريوس	42	4.07	0.85	1.181	.244
	دراسات عليا	8	4.44	0.50		
محور الاكلينيكي	الاشراف بكالوريوس	42	4.39	0.48	.749	.458
	دراسات عليا	8	4.53	0.57		

يلاحظ من الجدول (22) إن مستوى الدلالة في جميع الابعاد والمحور ككل؛ كإن أكبر من (0.05) مستوى الدلالة المعنوية المعتمدة، والتي تؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، إذ بلغت قيمة ت بشكل عام (0.749)، وبدلالة إحصائية بلغت (0.458).
4: متغير " الوظيفة الحالية "

لمعرفة دلالة الفروق تبعاً لمتغير الوظيفة الحالية (معلم/معلم احتياط، مدير/اداري) تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples t-Test)، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول 23

اختبار (T-Test) لمعرفة دلالة الفروق تبعاً لمتغير الوظيفة الحالية.

الابعاد	الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) الدلالة الإحصائية
بُعد التخطيط للتدريس	معلم/معلم احتياط	45	4.50	0.75	2.659
	مدير/ اداري	5	4.90	0.22	
بُعد الملاحظة الصفية	معلم/معلم احتياط	45	4.49	0.55	.800
	مدير/ اداري	5	4.70	0.67	
بُعد تحليل التدريس	معلم/معلم احتياط	45	4.48	0.53	.207
	مدير/ اداري	5	4.40	0.82	
بُعد التقويم والتغذية الراجعة	معلم/معلم احتياط	45	4.04	0.80	2.351
	مدير/ اداري	5	4.90	0.22	
محور الاكلينيكي	الاشراف معلم/معلم احتياط	45	4.38	0.48	1.532
	مدير/ اداري	5	4.73	0.44	



يلاحظ من الجدول (23) ما يأتي:

• إن مستوى الدلالة في الابعاد (بعد الملاحظة الصفية، بعد تحليل التدريس) والمحور ككل؛ كإن أكبر من (0.05) مستوى الدلالة المعنوية المعتمدة، والتي تؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الوظيفة الحالية، إذ بلغت قيمة ت بشكل عام (1.532)، وبدلالة إحصائية بلغت (0.132).

• إن مستوى الدلالة في الابعاد (بعد التخطيط للتدريس، بعد التقويم والتغذية الراجعة)؛ كإن أقل من (0.05) مستوى الدلالة المعنوية المعتمدة، والتي تؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الوظيفة الحالية، وجاءت الفروق لصالح عينة الدراسة (مدير / اداري).

وتعزى ظهور النتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) حول ممارسة المدرسة لإشراف الاكاديمي تعزى إلى جميع متغيرات الدراسة الديموغرافية عدا في بُعدي التخطيط للتدريس، والتقويم والتغذية الراجعة تبعاً للوظيفة الحالية إلى إن الإشراف الإكاديمي بطبيعته يركز على نقاط الضعف في أداء المعلم والتي بحاجة إلى تأهيل وتدريب لتلافيها بغض النظر عن مستوى الفئة العمرية للمعلم، أو مؤهله العلمي، وسنوات خبرته العملية، إذ يركز الإشراف الإكاديمي على الجانب الفني، وأساليب التدريس المستخدمة أثناء التدريس، لذا، فإن أي خلل في تقديم هذا الجانب يتطلب تكثيفاً في تدريب المعلم وصقل مهاراته المهنية لتحسين وتطوير أدائه المهني.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حسن (2020) التي لم تظهر وجود فروقات في آراء العينة حول درجة فاعلية زيارات الإشراف الصفي في تحسين أداء المعلمين بناءً على متغيري الجنس، والمؤهل العلمي. وتختلف النتيجة مع ذات الدراسة فيما يتعلق بظهور فروقات بناء على متغير سنوات الخبرة.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ونصه: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) حول ممارسة المدرسة لإشراف الزمالة تعزى إلى المتغيرات البحث الديموغرافية (العمر، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الوظيفة الحالية)؟ "

للإجابة عن السؤال، تم تحليل البيانات لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة حول ممارسة المدرسة لإشراف إشراف الزمالة، ومقارنة هذه المتوسطات باستخدام اختبار (T-Test)، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA)؛ للتحقق من دلالة الفروق التي تعزى للمتغيرات " العمر، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الوظيفة الحالية " على النحو الآتي.

1. متغير " العمر "

للتحقق من دلالة الفروق الإحصائية تبعاً لمتغير العمر (من 25 الى 30 سنة، من 31 الى 40 سنة، من 41 الى



50 سنة، 51 سنة فأكثر)، تم أولاً استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول التالي يوضح النتائج.

الجدول 24

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير العمر.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العمر	الأبعاد
0.65	4.25	4	من 25 إلى 30 سنة	بُعد التخطيط للتدريس
0.54	4.54	12	من 31 إلى 40 سنة	
0.80	4.22	32	من 41 إلى أقل من 50 سنة	
1.41	4.00	2	51 سنة فأكثر	
0.50	4.75	4	من 25 إلى 30 سنة	بُعد الملاحظة الصفية
0.72	4.46	12	من 31 إلى 40 سنة	
0.75	4.06	32	من 41 إلى أقل من 50 سنة	
0.71	4.50	2	51 سنة فأكثر	
0.95	4.38	4	من 25 إلى 30 سنة	بُعد تحليل التدريس
0.75	4.29	12	من 31 إلى 40 سنة	
0.55	4.30	32	من 41 إلى أقل من 50 سنة	
0.00	5.00	2	51 سنة فأكثر	
0.50	4.75	4	من 25 إلى 30 سنة	بُعد التقويم والتغذية الراجعة
0.50	4.54	12	من 31 إلى 40 سنة	
0.65	4.38	32	من 41 إلى أقل من 50 سنة	
0.00	5.00	2	51 سنة فأكثر	
0.62	4.53	4	من 25 إلى 30 سنة	محور إشراف الزمالة
0.57	4.46	12	من 31 إلى 40 سنة	
0.61	4.24	32	من 41 إلى أقل من 50 سنة	
0.53	4.63	2	51 سنة فأكثر	

يبين الجدول (24) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب متغير العمر، وللتأكد



من دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام المتوسطات باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول 25

تحليل التباين الأحادي (ANOVA) تبعاً لمتغير العمر

الابعاد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بُعد للتدريس	التخطيط بين المجموعات	1.097	3	.366	.636	.596
	داخل المجموعات	26.448	46	.575		
	الكلية	27.545	49			
بُعد الملاحظة الصفية	بين المجموعات	2.751	3	.917	1.732	.174
	داخل المجموعات	24.354	46	.529		
	الكلية	27.105	49			
بُعد التدريس	تحليل بين المجموعات	.959	3	.320	.801	.500
	داخل المجموعات	18.346	46	.399		
	الكلية	19.305	49			
محور الزمالة	إشراف بين المجموعات	1.226	3	.409	1.141	.343
	داخل المجموعات	16.479	46	.358		
	الكلية	17.705	49			

يلاحظ من الجدول (25) إن مستوى الدلالة في جميع الابعاد والمحور ككل؛ كإن أكبر من (0.05) مستوى الدلالة المعنوية المعتمدة، والتي تؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر، إذ بلغت قيمة ف بشكل عام (1.141)، وبدلالة إحصائية بلغت (0.343).

2. متغير "سنوات الخبرة"

للتحقق من دلالة الفروق الإحصائية تبعاً لمتغير العمر (5 سنوات فأقل، من 6 سنوات إلى 10 سنوات، من 11 إلى 15 سنة)، تم أولاً استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول التالي يوضح النتائج.



الجدول 26

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

الأبعاد	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بُعد التخطيط للتدريس	5 سنوات فأقل	4	4.63	0.48
	من 6-10 سنوات	9	4.44	0.58
	من 11-15 سنة	9	4.44	0.63
	16 سنة فأكثر	28	4.14	0.85
بُعد الملاحظة الصفية	5 سنوات فأقل	4	4.63	0.48
	من 6-10 سنوات	9	4.39	0.60
	من 11-15 سنة	9	4.44	0.73
	16 سنة فأكثر	28	4.05	0.80
بُعد تحليل التدريس	5 سنوات فأقل	4	4.38	0.48
	من 6-10 سنوات	9	4.11	0.78
	من 11-15 سنة	9	4.44	0.68
	16 سنة فأكثر	28	4.36	0.59
بُعد التقويم والتغذية الراجعة	5 سنوات فأقل	4	5.00	0.00
	من 6-10 سنوات	9	4.39	0.49
	من 11-15 سنة	9	4.50	0.87
	16 سنة فأكثر	28	4.41	0.56
محور إشراف الزمالة	5 سنوات فأقل	4	4.66	0.16
	من 6-10 سنوات	9	4.33	0.54
	من 11-15 سنة	9	4.46	0.67
	16 سنة فأكثر	28	4.24	0.62

يبين الجدول (26) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب متغير سنوات الخبرة، وللتأكد من دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام المتوسطات باستخدام تحليل التباين



الأحادي (ANOVA)، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول 27

تحليل التباين الأحادي (ANOVA) تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

الأبعاد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بُعد للتدريس	التخطيط بين المجموعات	1.484	3	.495	.873	.462
	داخل المجموعات	26.061	46	.567		
	الكلية	27.545	49			
بُعد الصفية	الملاحظة بين المجموعات	2.137	3	.712	1.312	.282
	داخل المجموعات	24.968	46	.543		
	الكلية	27.105	49			
بُعد التدريس	تحليل بين المجموعات	.578	3	.193	.473	.703
	داخل المجموعات	18.727	46	.407		
	الكلية	19.305	49			
محور الزمالة	إشراف بين المجموعات	1.289	3	.430	1.204	.319
	داخل المجموعات	16.416	46	.357		
	الكلية	17.705	49			

يلاحظ من الجدول (27) إن مستوى الدلالة في جميع الأبعاد والمحور ككل؛ كإن أكبر من (0.05) مستوى الدلالة المعنوية المعتمدة، والتي تؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، إذ بلغت قيمة ف بشكل عام (1.204)، وبدلالة إحصائية بلغت (0.319).

3: متغير " المؤهل العلمي "

لمعرفة دلالة الفروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا) تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples t-Test)، والجدول التالي يوضح ذلك.



الجدول 28

اختبار (T-Test) لمعرفة دلالة الفروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

الابعاد	المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) الدلالة الإحصائية
بُعد التخطيط للتدريس	بكالوريوس	42	4.23	0.77	.170
	دراسات عليا	8	4.63	0.58	
بُعد الملاحظة الصفية	بكالوريوس	42	4.20	0.77	.553
	دراسات عليا	8	4.38	0.58	
بُعد تحليل التدريس	بكالوريوس	42	4.38	0.59	.191
	دراسات عليا	8	4.06	0.78	
بُعد التقييم والتغذية الراجعة	بكالوريوس	42	4.43	0.62	.268
	دراسات عليا	8	4.69	0.46	
محور إشراف الزمالة	بكالوريوس	42	4.31	0.61	.581
	دراسات عليا	8	4.44	0.49	

يلاحظ من الجدول (28) إن مستوى الدلالة في جميع الابعاد والمحور ككل؛ كإن أكبر من (0.05) مستوى الدلالة المعنوية المعتمدة، والتي تؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، إذ بلغت قيمة ت بشكل عام (0.556)، وبدلالة إحصائية بلغت (0.581).
4: متغير " الوظيفة الحالية "

لمعرفة دلالة الفروق تبعاً لمتغير الوظيفة الحالية (معلم/معلم احتياطي، مدير/اداري) تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples t-Test)، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول 29

اختبار (T-Test) لمعرفة دلالة الفروق تبعاً لمتغير الوظيفة الحالية

الابعاد	الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) الدلالة الإحصائية
بُعد التخطيط للتدريس	معلم/معلم احتياطي	45	4.26	0.77	.335
	مدير/ اداري	5	4.60	0.42	
بُعد الملاحظة الصفية	معلم/معلم احتياطي	45	4.17	0.75	.070



		0.27	4.80	5	مدير / اداري	
		0.64	4.28	45	معلم/معلم احتياط	بُعد تحليل التدريس
.077	1.805					
		0.27	4.80	5	مدير / اداري	
		0.61	4.41	45	معلم/معلم احتياط	بُعد التقويم والتغذية
.000	6.522					الراجعة
		0.00	5.00	5	مدير / اداري	
		0.60	4.28	45	معلم/معلم احتياط	محور إشراف الزمالة
.001	4.238					
		0.19	4.80	5	مدير / اداري	

يلاحظ من الجدول (29) ما يأتي:

• إنَّ مستوى الدلالة في الابعاد (بُعد التخطيط للتدريس، بُعد الملاحظة الصفية، بُعد تحليل التدريس)؛ كان أكبر من (0.05) مستوى الدلالة المعنوية المعتمدة، والتي تؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الوظيفة الحالية.

• إنَّ مستوى الدلالة في بُعد التقويم والتغذية الراجعة والمحور ككل؛ كان أقل من (0.05) مستوى الدلالة المعنوية المعتمدة، والتي تؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الوظيفة الحالية، إذ بلغت قيمة ت بشكل عام (4.238)، وبدلالة إحصائية بلغت (0.001)، وجاءت الفروق لصالح عينة الدراسة (مدير/ اداري).

وتعزى ظهور النتيجة أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) حول ممارسة المدرسة لإشراف الزمالة تعزى إلى جميع متغيرات الدراسة الديموغرافية عدا في بُعد التقويم والتغذية الراجعة تبعاً للوظيفة الحالية إلى إنَّ إشراف الزمالة كما هو الحال في الإشراف الإكلينيكي يركز على جوانب فنية في أداء المعلم بعيداً عن مستويات أعمارهم، أو طول خدمتهم العملية، أو حتى مؤهلاتهم العلمية، فهو يهتم بمدى قدرة المعلم على استخدام أساليب تدريس متنوعة، وكيف يُفعل الأنظمة التعليمية بطريقة صحيحة، وكيف يجعل الطالب متفاعلاً نشطاً، وكيف يوظف ونوع في أدوات القياس والتقويم، وكيف يقدم للطالب التغذية الراجعة، فإذا ما تلاحظ وجود فوهات في أداء المعلم مهما اختلفت فئة عمره عن أقرانه، أو خبرته العملية، أو مؤهله، فقد يحتاج إلى تنمية مهاراته في جوانب القصور في أدائه.

وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع دراسة حسن (2020) التي لم تظهر وجود فروقات في آراء العينة حول درجة فاعلية زيارات الإشراف الصقي في تحسين أداء المعلمين بناءً على متغيري الجنس، والمؤهل العلمي. وتختلف النتيجة مع ذات الدراسة فيما يتعلق بظهور فروقات بناءً على متغير سنوات الخبرة.



توصيات الدراسة

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:

1. تبني أساليب إشراف تربوية جديدة مرتكزة على جودة أداء المعلمين في الغرف الصفية.
2. دعم الإشراف الإكلينيكي كأسلوب مهني موجه بالكوادر المتخصصة لتدريب المعلمين حول تحسين نقاط الضعف في الأداء المهني وتلافيها.
3. حث مدارس الإمارة على تطبيق أفضل لإشراف الزمالة؛ لفعاليتها في أدوات التقويم الإشرافية وتقديم التغذية الراجعة المباشرة للمعلمين.
4. تعزيز إشراف الزمالة من خلال تعميمه على المدارس، وبيان دوره في تعديل اتجاهات المعلم، وتدريبه على القيادة الصفية وكيفية التفاعل الصفوي.
5. عقد مزيد من المنتديات والمؤتمرات التربوية التي تناقش الإشراف التربوي على وجه العموم، وأساليبه الإشرافية؛ الإكلينيكية والزمالة على وجه الخصوص.
6. عقد مزيد من الدورات التدريبية، والتأهيلية للمشرفين التربويين المتعلقة بأسلوب الإشراف الإكلينيكي والزمالة، وقياس عائد التدريب بصورة مستمرة من واقع الميدان الإشرافي.
7. إيفاد بعض المشرفين التربويين وقادة المدارس إلى بعض الدول والأنظمة التعليمية الرائدة في مجال الإشراف الإكلينيكي والزمالة، والاستفادة من تلك التجارب في تعزيز الإشراف التربوي بنوعيه في مدارس الدولة.
8. مراجعة بعض السياسات التعليمية والخطط التربوية المتعلقة بتنفيذ الإشراف التربوي؛ لتواكب بصورة أفضل المسيرة التنموية وخطة العمل الوطنية "نحن الإمارات 2031".

مقترحات الدراسة

تقترح الباحثة القيام بالدراسات البحثية التالية:

1. القيام بدراسة مقارنة بين الإشراف الإكلينيكي وإشراف الزمالة تشمل جميع إمارات الدولة.
 2. القيام بدراسة أثر الإشراف الإكلينيكي وإشراف الزمالة وانعكاسهما على أداء المعلمين، وتحقيق رضاهم المهني.
- القيام بدراسة مماثلة تشمل متغير النوع الاجتماعي، بحيث تشمل مدارس الذكور ومدارس الإناث، والمقارنة بينهما في واقع تطبيق الإشراف.



المراجع

1. أبو الحاج، عزمي، سلطان، سماح. (2024). واقع الإشراف الإكلينيكي وعلاقته بتطوير أداء المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في فلسطين، 67-48.
2. جميل، أشرف، قاسم، تنكو، المعولي، إيمان. (2024). أثر تطبيق أسلوب التغذية الراجعة 360 درجة في فاعلية الأداء الوظيفي لمعلمي التربية الإسلامية في سلطنة عُمان: العدالة التنظيمية بوصفه متغيراً وسيطاً. <https://shibata.yubetsu.com/article/oE2bBs8c>
3. الزعابي، خولة. (2023). استكشاف مدى ممارسة قادة نطاق 1.4 للقيادة التحويلية وعلاقتها بجودة أداء القيادة المدرسية من وجهة نظر الكادر الأكاديمي، مجلة العلوم التربوية والإنسانية، 145-112.
4. الشهري، بدرية. (2023). دور الإشراف التربوي في تحسين فاعلية العملية التربوية لرياض الأطفال (دراسة وصفية بمدينة). <https://scpm.site/archives/5773>
5. محمد، محمد، مبارك، أمينة. (2022). دور الإشراف التربوي في رفع من كفاءة المعلم. مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية، 21(1)، 120-129.
6. صابر، فوزية. (2021). دور الإشراف التربوي في توجيه المعلم المبتدئ أثناء الزيارات الصفية، مجلة علوم التربية الرياضية والعلوم والرياضية، الأخرى، <http://dspace.elmergib.edu.ly/xmlui/handle/123456789/1010>
8. حسن، ابتسام. (2020). مدى فاعلية الزيارة الصفية الإشرافية في تحسين أداء معلمي مدارس محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين. <https://dspace.alquds.edu/handle/20.500.12213/7469>
9. الجعدي، نادية محمد. (2019). أساليب الإشراف التربوي وتنمية كفاءة المعلمين: دراسة تطبيقية على مدرسة قصر الأخيار الثانوية. رسالة ماجستير، جامعة إسلام نجرى مولانا مالك إبراهيم.
10. السامرائي، مجيد فليح. (2019). فاعلية التغذية الراجعة في تطوير الأداء المعرفي لدى المعلمين والمعلمات في محافظة صلاح الدين. مجلة السامرائي، 15(85)، 574-519.
11. أبو الحمد، زينب طاهر. (2019). أثر التغذية الراجعة على التقييم الذاتي للأداء التدريسي للطالبات والمعلمات تخصص رياضيات بكلية العلوم والآداب بجامعة نجران. المجلة العلمية، 35(3)، 119-139.
12. العتيبي، مخلد. (2019). درجة الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين خلال الزيارات الصفية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة، مجلة كلية التربية أسيوط، 386-363، https://journals.ekb.eg/article_102479_0.html
13. العبدوي، نور. (2016). فاعلية الإشراف الإكلينيكي على التطور المهني للمعلمة المشاركة في مبحث التكنولوجيا في مديرية القدس: دراسة. <https://fada.birzeit.edu/handle/20.500.11889/5604.253>
14. الهاشمي، عبدالرحمن، عطية، محسن. (2014). تحليل مضمون المناهج المدرسية، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
15. أحمد، قندوز والساسي، الشايب. (2013). دور التغذية الراجعة الشفوية والتغذية الراجعة السمعية والبصرية في تنمية مهارات تنفيذ الدرس لدى المدرسين. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 32(12)، 121-129.
16. عليان، سلمان، وآخرون. (2009). الإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق، دار زهران للنشر، عمان.
17. حسين، سلامة. (2006). اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي، (ط1)، دار الفكر، عمان.
18. السعود، راتب. (2002). الإشراف التربوي اتجاهات حديثة. عمان، مركز طارق للخدمات الجامعية.
19. عبدالفتاح، رأفت. (2001). سيكولوجية التدريب وتنمية الموارد البشرية، دار الفكر العربي، القاهرة.
20. شوق، محمود. (2001). الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية، دار الفكر العربي، القاهرة.
21. Glickman, C. D., Gordon, S. P., & Ross-Gordon, J. M. (2017). SuperVision and instructional leadership: A Developmental Approach. Pearson.
22. Hinett, K. (2002). Developing Reflective Practice in Legal Education. Uk Center for legal Education, University of Warwick.



الملاحق

المعلومات الديموغرافية			
العمر			
من 25 إلى 30 سنة	من 31 إلى 40 سنة	من 41 إلى أقل من 50 سنة	51 سنة فأكثر
المستوى التعليمي			
بكالوريوس		دراسات عليا	دبلوم عالي
الوظيفة الحالية			
مدير	إداري	معلم	معلم احتياط
سنوات الخبرة			
5 سنوات فأقل	من 10-16 سنوات	من 11-15 سنة	16 سنة فأكثر



الإشراف الأكاديمي						
م	العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
محور الأول التخطيط للتدريس						
1	أشعر بالرضى عندما يحدد المشرف وقت الزيارة بطريقة جادة					
2	أشعر بالرضى عندما يركز المشرف على استراتيجيات معينة أثناء الزيارة الصفية					
محور الثاني الملاحظة الصفية						
3	أشعر بالرضى عندما يهمل المشرف بعض الأخطاء والهفوات البسيطة والتي لا تؤثر على مخرجات التعلم					
4	أشعر بالرضى عندما يستخدم المشرف أجهزة تسجيل أو تدوين للحصة الدراسية					
محور الثالث تحليل التدريس						
5	أشعر بالرضى عندما يحلل المشرف الموقف الصفّي بطريقة تفصيلية					
6	أشعر بالرضى عندما يحدد لي المشرف وقت لاحق للاجتماع لمناقشة الحصة الدراسية					
المحور الرابع والتقويم والتغذية الراجعة						
7	أشعر بالرضى عندما يستخدم المشرف أدوات مختلفة لتقييم أدائي في الفصل					
8	أشعر بالرضى عندما يقترح المشرف لي آليات مختلفة للتطوير أدائي					
إشراف الزمالة						
م	العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة



محور الأول التخطيط للتدريس					
					1 أشعر بالرضى عندما يتواصل المشرف معي لتحديد موعد الزيارة الصفية
					2 أشعر بالرضى عندما يعقد المشرف معي جلسة توضيحية لأهداف الزيارة الصفية
محور الثاني الملاحظة الصفية					
					3 أشعر بالرضى عندما يناقش معي المشرف أنماط التعلم المستخدمة داخل الغرفة الصفية
					4 أشعر بالرضى عندما يحدد معي المشرف كيفية إدارة وقت الحصة بشكل فعال
محور الثالث تحليل التدريس					
					5 أشعر بالرضى عندما معي المشرف الاستراتيجيات التدريسية المراد مشاهدتها أثناء الزيارة الصفية
					6 أشعر بالرضى عندما يناقش معي المشرف محتوى المادة التدريسية
المحور الرابع والتقويم والتغذية الراجعة					
					7 أشعر بالرضى عندما يستخدم المشرف أدوات محدده قد اخترناها معاً لتقييم أدائي في الغرفة الصفية
					8 أشعر بالرضى عندما يضع المشرف معي برنامج تدريبي يلبي حاجاتي كمعلم

جدول استبيان البحث